

موريتانيا تُعمق عزلة نظام  
الجزائر وتتشبث بعمق  
العلاقات مع المغرب

# أصوات

## NEWS

## فرنسا تسعى للتهديئة مع المغرب .. هل يتخلى قصر الإليزيه عن «لغة الخشب»

### هل تُعيد باريس القطار إلى جادته والإنصات إلى النبض الدبلوماسي في علاقاتها مع الرباط ؟



# هل تُعيد باريس القطار إلى جادته والإنصات إلى

وسياتي الدور لا محالة على الجانب الثقافي وعلى اللغة، لأن الموجة عالية لن يستطيع ماكرون ولا من يأتي من بعده معالجتها، لكن قد يتم الحد من أثرها السلبي على العلاقات الخارجية لباريس.

عندما تحدث ماكرون عما أسماه "رؤية جديدة للشراكة مع الدول الأفريقية"، نسي أنه استيقظ متأخرا. كان توقيت أفريقيا مختلفا عما عهدته بلاده منذ ستينيات القرن الماضي. تخفيض الوجود العسكري الفرنسي لم يكن مئة رئاسية في ظل

المؤسسات الدبلوماسية المغربية و المصالح الخارجية على تنزيلها بشكل دقيق هي اليوم حريضة على حماية قرارها السيادي بعيدا على التخندق في أجندات أوروبية لا تلائم المصالح العليا للوطن.

المواقف العدائية لفرنسا لا يمكن فصلها عن مواقف تمطية لبعض الدول الأوروبية التي لا تزال تعارض خيارات المغرب الاستراتيجية خاصة قضية الصحراء المغربية، أو على الأقل تزايد عليه سياسيا داخل الإفضاء الأوروبي، وحيو-استراتيجيا في العلاقات الثنائية مع أعضاء من الاتحاد الأوروبي، لذا فالمرغب يعتمد في سياسته الخارجية على خيارات دبلوماسية صارمة و مسؤولة و وواضحة إتجاه كل القضايا التي تمس الأمن القومي للمغرب فقد سبق للسيد ناصر بوريطة وزير الخارجية و التعاون أن قدم تصريحاً واضحاً للفضاء الأوربي بأكمله قائلاً: [يكل مسؤولية المغرب طلب من الاتحاد الأوروبي الخروج من منطق الأستاذ والتلميذ، والدخول في منطق التشاور حيث

يستوعب كل واحد انشغالات الآخر، قصد التوصل إلى حلول بوسعها تلبية مصالح أوروبا دون الإضرار بمصالح المغرب لا جدال في أن فرنسا فقدت تواجدتها عسكريا واقتصاديا داخل أفريقيا،

حيث، ويوظف أكثر من تناقض. لذلك، سننظر العلاقات المغربية الفرنسية متارجحة بين التعاون والتوتر، مالم تجد هذه العقدة طريقها إلى الحل من قبل فرنسا. ثمة عامل آخر للتفسير، يتعلق بالمكانة الجديدة للمغرب في أفريقيا، كشريك مقبول، ومنتجع بالمصادفة والفعالية لدى الكثير من الأقطار الأفريقية، بل إنه تحول، بحكم موقعه الجيوستراتيجي، منصة للتواصل، وجسرا مركزيا لربط أوروبا بأفريقيا اقتصاديا وتجاريا وبشرياً..

السياسة التي نهجتها فرنسا إتجاه المغرب متمسكة بعدم الوضوح و إختيار المسارات الرمادية أرخت بضلالها على مواقفها إتجاه العديد من القضايا التي تهم الأمن القومي للمملكة المغربية و المصالح العليا للشعب المغربي إنطلاقا من الحملات الإعلامية

**المواقف العدائية لفرنسا لا يمكن فصلها عن مواقف تمطية لبعض الدول الأوروبية التي لا تزال تعارض خيارات المغرب الاستراتيجية خاصة قضية الصحراء المغربية ، أو على الأقل تزايد عليه سياسيا داخل الفضاء الأوروبي، وحيو-استراتيجيا في العلاقات الثنائية مع أعضاء من الاتحاد الأوروبي**

التضليلية التي تستهدف مؤسسات وشخصيات سيادية مغربية إلى مواقف مناهضة للمغرب داخل هياكل الاتحاد الأوروبي تستهدف نظامه القضائي وتسيئاً للنهج التراكمي الذي حققه المغرب بإنجازات ملموسة تخص ملف حقوق الإنسان و الحريات خاصة في العشرين سنة الماضية ، العلاقات المغربية الفرنسية بفضل التراكم التاريخي و البعد الثقافي الذي يحضر بقوة كفاعل أساسي في إختبارات المغرب لشركائه المستقبليين بلغت من النضج ما يؤهل البلدين لوضع إستراتيجيات واضحة المعالم تحترم رؤية كل بلد لقضاياه و ملفاته الداخلية، المملكة المغربية كدولة دبلوماسية فاعلة إقليميا و دوليا في العديد من الملفات الأمنية و السياسية و البيئية بفضل الرؤية الملكية المتبصرة التي تحرض

بعثت فرنسا إشارة إيجابية باتجاه تجاوز البرود الذي يخيم على علاقتها بالمغرب منذ نحو سنتين، وهو ما يدفع إلى التساؤل عما إذا كانت باريس تخطط للإعلان قريبا عن تغيير موقفها من قضية الصحراء المغربية.

بعد شرح عميق ظهر في العلاقات المغربية الفرنسية خلال الجزء الأكبر من العام الفارط والعام الذي قبله، عن الملك سفيروا جديدا بباريس، وهو ما يمكن اعتباره "عودة المياه إلى مجاريها" خلال بداية 2024، خاصة عقب إشارات إيجابية متعددة سبقت هذا التعيين.

أثار تأكيد وزير الخارجية الفرنسي الجديد، ستيفان سيجورتيه، السبت الماضي، اعترامه بذل "قصارى جهده في الأسابيع والأشهر المقبلة للتقريب بين فرنسا والمغرب" وإشارته إلى أن رئيس الجمهورية طلب منه الاستمرار شخصيا في العلاقة الفرنسية المغربية وأيضا كتابة فصل جديد في العلاقات بين البلدين، وانتقد المسؤول الفرنسي السابق دبلوماسيا بلاده التي فشلت، حسب تصريحاته قبل أيام على قناة "أوبن بوكس تي في"، في الحفاظ على تحالفها مع المغرب وأصبحت في الطرفية الراهنة على خلاف معه، ووصف جوبي السياسة الفرنسية في أفريقيا بأنها "سياسة كارثية وفاضلة وأفققت النفوذ الفرنسي الكثير". عدة تساؤلات أبرزها هل يفتح المغرب صفحة جديدة مع فرنسا؟ وماذا سنحمل في سطورها؟

المغرب هو مغاير لما هو في الأرشيف الاستعماري الفرنسي. مستقل وقوي ومفيد لذاته، وكفيل بها وبذلك المقومات هو نافع لجواره ولعلاقاته وللمسعى العالمي للتقدم والسلام. ولأسف الدولة الفرنسية بتخطئ سلوكها السياسي، واضح أنها تضع الجنوب الذي كان لها فيه نفوذ، بعد أن ضيعت الشمال، في اشتباكات وأوضاعها الداخلية وأيضا في تعقيدات علاقاتها الخارجية.

فيمكن حصر واقع الجفاء في العلاقات المغربية الفرنسية في مصووفة من المسببات، أولها التحول النوعي الحاصل تدريجيا في الدبلوماسية المغربية، حيث أعاد المغرب صياغة تصورات و رؤيته لما يجب أن تكون عليه سياسته الخارجية، والشراكات مع الأطراف الدولية، فعلاوة على إختيار تنوع العلاقات التي أقدم عليها المغرب بوعي وإرادة، هناك قضية الوحدة الترابية التي أصبحت موحدا مفضليا لعلاقات المغرب مع شركائه، فهي المنظار -كما ورد في خطاب سابق للعاهل المغربي- الذي يحدد من خلاله علاقته مع شركائه، وعلى أساس هذه القاعدة أعيدت صياغة عاقت المغرب مع إسبانيا وألمانيا بعد مرحلة من الجفاء، وهو ما سعى المغرب لأن يحصل في الجانب الفرنسي، الذي ظل موقفه مبهما، غير صريح وواضح، وفي الكثير من الأحيان يلعب على أكثر من



# في النبض الدبلوماسي في علاقاتها مع الرباط؟

وهذا ما تعرفه فرنسا، تلمسه وخبرته. غير أن ماكرون لا يطبق أن يرى أمامه مغربا مالكا لقراره. والمغرب لا يستعجل الرئيس ماكرون في أن يعيد النظر في منطلقات تعاونه مع المغرب. المغرب يجتهد ويتقدم، وله خبرات في العلاقات الدبلوماسية واسعة، ومتى ما استحضر ماكرون المصلحة الوطنية لفرنسا وارتأى أن يلحق بالمسار المغربي لتستفيد فرنسا.. فيسيكون مرحبا

فالمطلوب من ماكرون تطوير مفهوم يعتمد على الانخراط في مبادرات دبلوماسية مع المغرب، دون خيانة شركائه وتحالفاته الرسمية معه. وإذا كانت طموحات فرنسا تتمثل في الحفاظ على استقلالها وقدرتها على لعب دور خاص في الشؤون العالمية، سيكون التحدي هو التعاطي الإيجابي مع نفس الرؤية التي من خلالها يلعب المغرب دوره الجيوسياسي في المنطقة والعالم ويدافع من خلالها عن

استقلالته ومصالحه الاستراتيجية. بين "النظرة" و"النظرة" باتت "مغربية الصحراء حقيقة ثابتة لا نقاش فيها يعرفها الجميع إلا البليد الجاهل.. المغرب في صحرائه ولا يزال وسيبقى بحكم التاريخ والشرعية، وإيرادة قوية لأبنائها، واعتراف دولي واسع، كما أكد ذلك جلالة الملك محمد السادس في خطاب الذكرى 46 للمسيرة الخضراء، ويات المغرب مقتنعا أكثر من أي وقت مضى، بأن قضية الصحراء المغربية، لا يمكن البتة حسمها، إلا بالرهان على أسلحة التنمية والمصالح المتبادلة والمنافع المشتركة في إطار علاقات "رابح - رابح"، والانخراط في مشاريع تنمية عملاقة ذات بعد استراتيجي، داعمة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ودافعة نحو ثقافة التعاون والتشارك والاندماج... ما يعني بالمنطق السياسي أن الرباط لم تعد تقبل ازدواجية المواقف، وتتوقع من باريس حسم مواقفها والاعتراف بوضوح بالسيادة المغربية على صحرائها سيرا على خطى واشنطن.

لكن، ما ترفضه باريس هو التعايش مع الصدمة التي أحدثتها الاعتراف الأميركي، غير المتوقع، بسيادة المغرب على صحرائه على أصحاب القرار السياسي والاستخباراتي الفرنسي. فرنسا اليوم يجب تكون جادة في دعمها لخطة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، وإثبات أنها حريصة على إنهاء أمد النزاع المفتعل حول الصحراء من أجل حماية وضعها الاقتصادي في المغرب

إعلان رسمي من باريس ودعوة ملكية من شأنهما أن يرسم الطريق نحو التطبيع النهائي لآفاق أفضل إنها خارطة طريق قابلة للتنفيذ، ولكن ما يزال يتعين على فرنسا اتخاذ هذه الخطوة التي طال انتظارها، فهل سيتمكن إيمانويل ماكرون، الذي سيغني من الحسابات الانتخابية بحلول عام 2027، من نقش اسمه بلغة فرنسية مغربية؟

مجال الدفاع والأمن، لاسيما في منطقة الساحل. إيمانويل ماكرون رئيس الدولة الفرنسية يتابع التطور النوعي للعلاقات المغربية - الإسبانية، وتوسعها في الفضاءات التقليدية للعلاقات المغربية - الفرنسية، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية، ويلاحظ التحولات الجوهرية التي طالت المغرب والتي استفادت إسبانيا له وتهدد بإبعاد فرنسا عنه. ولعل في فريق عمله من يُشير عليه بإطلاق ديناميكية جديدة في العلاقات الفرنسية - المغربية، وهو لا يُعتبر مشورته، لأنه على ما يبدو يُفرمل نفسه بتصورات ومُنبطات المغرب له مشروع نهضوي شامل، يقوده الملك محمد السادس. وضمن ذلك المشروع ورش عملاقة تطل روافع تنموية لتسري في البنى

**"رؤية جديدة للشراكة مع الدول الأفريقية"، نسي أنه استيقظ متأخرا. كان توقيت أفريقيا مختلفا عما عهدته بلاده منذ ستينيات القرن الماضي. تخفيض الوجود العسكري الفرنسي لم يكن مئة رئاسية في ظل الانتقال الجاري الآن لإبعاد الهيمنة الغربية والفرنسية بشكل خاص عن المنطقة**

الاقتصادية، الاجتماعية وتخرقها، أو تقوم على رؤية تحديثة، تنطلق من مصلحة الوطن لتعود إليه. ولذلك هو مشروع واقعي في تخطيطه وفي توقعاته، ويعبئ كل طاقات الوطن لجلب المنفعة له. وواقعيته تمتد إلى تدبير علاقاته الخارجية. دبلوماسيته امتداد لوطنيته. تستحضر مصلحة الوطن، وهي واقعية ومنفتحة، وهو ما أمن للمغرب هذا الموقع الدبلوماسي المرموق والمسموع عالميا، وهو فيه مطلوب للتعاون الثنائي ومتعدد الأطراف، ودون اصطاف أو انحسار في تحالفات مغلقة أو منجزة إلى المشاحنات والصراعات الدولية.. لا يسلم قيادته ولا قراره الوطني المستقل إلى دولة أو إلى حلف دولي. هذا ما لمستة إسبانيا، على سبيل التوضيح، فاقدمت على تعميق علاقاتها مع المغرب، تتبادل معه المنافع وينتجان الفائدة لهما معا.

سنوات دون أن تطور موقفها، مؤكدة أن خطة الحكم الذاتي المغربية هي أساس "جاد" و"موثوق" يمكن لأطراف النزاع حول الصحراء من خلاله بناء حل سياسي دائم... كلام لم يعد له أي اعتبار خصوصا بعد مواقف واشنطن ومزيد الإيجابية تجاه المصالح الاستراتيجية للمملكة، وهذا ما أكدته المشاريع والاتفاقيات المشتركة.

ما يقوله ماكرون عن مقترح "الحكم الذاتي" المغربي مهم، ومشكور عليه، غير أن التميز الفرنسي المطلوب ضمن الثقافة الدولية لحل النزاع حول الصحراء المغربية، والتي كرستها قرارات مجلس الأمن الأممي، وبمساهمة فرنسية، بات يتطلب من فرنسا بالذات الانتقال إلى

أن تستنطق تاريخها الاستعماري في المنطقة المغاربية، ومنه نجاهر بما تنطق به الحقائق الساكنة في وفاق ذلك التاريخ.. أن الصحراء مغربية... وتنضم بذلك إلى من سبقها من نوع الولايات المتحدة، ألمانيا وإسبانيا، ودول أوروبية أخرى، فضلا عن عدة دول أفريقية، عربية ومن أميركا الجنوبية. وبذلك تريح "ضميرها"، تكسب المستقبل مع المغرب وتتحرق من وهم توازن مغاربي مستحيل.

إذا كانت سياسة ماكرون هي تحويل الضرورة السياسية إلى فرصة، فهذه فرصته للتكفير عن الأخطاء التي ارتكبها بتبنيه سياسة خارجية غير واقعية تجاه المغرب، سواء ما تعلق بملف الصحراء أو التأشيرات أو موقع المغرب في أفريقيا وعلاقاتها مع الدول الأخرى، إلى جانب الضغط من أجل المزيد من التعاون في

الانتقال الجاري الآن لإبعاد الهيمنة الغربية والفرنسية بشكل خاص عن المنطقة.

من الواضح أن فرنسا منخرطة بشكل أو بآخر في المحور المناهض للمغرب، نتيجة الاختراقات الدبلوماسية التي حققتها الرباط في السنوات القليلة الماضية، اختراقات أزعت باريس ومن يسير في ركبها.. تبين بما لا يدع مجالا للشك أن رؤساء فرنسا دعموا ظاهريا المغرب في مجلس الأمن في السنوات الخمس عشرة الماضية. دعم لم يكن كاملا في أي وقت من الأوقات، فقد بقيت فرنسا أسيرة لنفس العبارة على مدى



## موريتانيا تعمق عزلة نظام الجزائر وتتشبث بعمق العلاقات مع المغرب ..

الرسوم الجمركية على الخضار والفواكه المستوردة من المملكة المغربية عبر معبر الكركرات الحدودي. ما لا يجب الجانب الجزائري هو سير العلاقات بين المغرب وموريتانيا بسلاسة في منحى جيد، فمن غير المناسب لأجندة حكام الجزائر اعتبار نواكشوط مشاركا أساسيا في المبادرة الاقتصادية الأطلسية التي أطلقها العاهل المغربي الملك محمد السادس، لأنها ببساطة ستعزز تعاون البلدين ودول الساحل الأخرى على المستويات التجارية وستفتح الأفق على أسواق أميركا اللاتينية، لهذا تسعى الجزائر لوضع العراقيل في طريق كافة الدول المشاركة في المبادرة وعلى رأسها مالي وموريتانيا.

الهواجس الكبيرة والخوف من المصالح المتنامية بين نواكشوط والرباط دفعت النظام الجزائري إلى استنباط فكرة تصدير بضعة أطنان من البصل كإجراء تجاري لنواكشوط، دون أن يشكل أي فارق تجاري داخل السوق الموريتاني. وحتى المنطقة الحرة بين الجزائر وموريتانيا لن يكون لها أي تأثير في ما يخص المبادلات التجارية بين المغرب وموريتانيا، خاصة عندما نقرأ أن المبادلات التجارية بين الرباط ونواكشوط شهدت ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات الماضية، إذ سجلت ديناميكية غير مسبوقة ناهزت قيمتها 300 مليون دولار في العام 2022، محققة نسبة نمو وصلت إلى 58 في المئة. حضور موريتانيا في مبادرة ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، باعتبارها جزءا أساسيا، إلى جانب مالي وتشاد والنيجر وبوركينا فاسو، كما أكد على ذلك ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية المغربي، باتي نتيجة مكانتها المهمة باعتبارها فاعلا أساسيا في هذه الورش الاقتصادية الكبيرة التي ستعود بالفائدة على دول الساحل.

السياسة الجمركية والمالية وتعزير التعاون المصرفي، وتحقيق حرية تنقل الأشخاص والخدمات والسلع ورؤوس الأموال، وتشجيع التبادل الحر وصولا إلى الوحدة والتكامل في إطار سياسة رايح - رايح، مع الحفاظ على القيم الروحية وصيانة الهوية المشتركة. رايح - رايح، هو الإطار الذي يتحرك ضمنه المغرب في علاقاته الخارجية. وهكذا يرى المغرب علاقاته مع نواكشوط، وهذا ما يؤمن به غالبية حكام موريتانيا. هؤلاء يعرفون أن المملكة لم يسبق لها وضع بلدهم في خاتمة العدو، ولم تهدد يوما بالتدخل في شؤونها الداخلية. هذا ما لمسناه حكام موريتانيا وهو ما عبر عنه وزير خارجية موريتانيا محمد سالم ولد مرزوق في الرباط عندما قال إن "هناك بحثا دائما عن مصلحة البلدين الشقيقين، وكل الأمور تجد حلا بحكم الروابط الموجودة؛ كالملفات العالقة ومنها الشاحنات المغربية".

واقع العلاقات الدولية يطرح باستمرار مشاكل وتحديات بين الدول، لكن عندما يكون الوضوح في تلك العلاقات سيد الموقف يتم التغلب على تلك الإشكالات الطارئة. لهذا نجد حرص استمرار نواكشوط والرباط على حلحلة كل المشاكل العالقة بين البلدين، وفي مقدمتها الشاحنات المغربية التي يستمر الحوار حولها، وهو الشيء الذي أكده وزير خارجية موريتانيا؛ أي أن السلطات الموريتانية تدرس قرارا في الزيادة

من القطاع العام والخاص كي تنمي أنشطتها في مجالات حيوية. المغرب وموريتانيا يعيان بشكل عميق حيوية معالجة القضايا الأفريقية، خصوصا المتعلقة منها بالتحديات الأمنية المطروحة في منطقة الساحل والصحراء، ما جعل الطرفين ينهجان نفس المقاربة المبنية على الحوار المستدام والتنسيق المستمر لأجل خلق بيئة من التعاون والتضامن تجمع كل دول الساحل ومنطقة غرب أفريقيا، من أجل تبني حلول غير تقليدية شاملة ومندمجة لمعالجة الإشكالية الأمنية في المنطقة ككل. التوجه عكس عقارب ساعة التاريخ صفة النظام الجزائري بامتياز. في الوقت الذي أكد فيه المغرب وموريتانيا تمسكهما باتحاد المغرب العربي باعتباره خيارا إستراتيجيا يجسد الروابط التاريخية والتطلعات المشروعة لشعوب المنطقة للارتقاء بهذا الفضاء إلى قطب إقليمي قادر على الاندماج في المنظومة الاقتصادية الإقليمية والدولية، نجد هذا النظام يريد اتحادا على المقاس بجرب في دوله كل أساليب الأيديولوجيات البائدة، وبالطبع اتحاد مغاربي دون مغرب هو ما يسعى إليه منذ زمن بعيد.

قدر موريتانيا والمغرب أن يتعاونوا معا لاستكمال بناء شبكات ربط تهم مختلف البنات التحتية، وتهيئة ظروف للاستثمار وإقامة مشاريع مندمجة وتوحيد

تواصل نواكشوط والرباط رسم طريق مزدهر للتعاون في شتى المجالات، أهمها البرلماني والاقتصادي، تزامنا مع تشويش متواصل لجبهة "البوليساريو" المدعومة من الجزائر.

التغيرات مستمرة ولا تنتظر أحدا، وما غيب عن ذهن حكام الجزائر ويغفلون عنه أن قطار العلاقات المغربية - الموريتانية انطلق ووصل إلى محطة أخرى من التعاون تم التأسيس لها ووضعها في سياقاتها الجيوستراتيجية الحقيقية منذ مدة طويلة، وأعطى لها معنى حقيقيا في عمق نوع العلاقات التي يجب أن تكون بين دولتين يجمع بينهما أكثر مما يجمع بين أي دولتين أخريين.

ما نراه الآن من الارتقاء بالتعاون بين موريتانيا والمغرب إلى مستويات أفضل كان نتيجة عمل متواصل رغم الصعوبات والعقبات التي تم وضعها من طرف خصوم المغرب، الذين يعتبرون أي توافق في الرؤى بين البلدين عاملا مهددا لمصالحهم وأجنداتهم.

في السنة الماضية ارتفع مستوى التبادل التجاري الثنائي بما يتناسب وطسوحات البلدين، وهو ما تم التأسيس له مسبقا، فقبل عشر سنوات أي في عام 2013،

بدأت رياح التعاون تهب بلطف على علاقات المغرب وموريتانيا في مجالات التجارة والاقتصاد والنقل البري للأشخاص والبضائع وقطاع المواني، وأيضا في قطاع النفط والغاز والماء وميدان البيئة والتنمية المستدامة وتطوير الموارد البشرية والتكوين المهني، وهو ما اعتبره الطرفان واعدا وبتيح فرصا استثمارية هائلة ورهانا مشتركا وتحديا مستقبليا لخلق ثروة جديدة للبلدين، وتم وضع الإطار القانوني والتنظيمي الملزم لإعطاء فرص لشركات



## الطريق إلى الأطلسي .. النيجر تفتح على شراكة إستراتيجية مع المغرب

وقت فشلت فيه الدبلوماسية الجزائرية في كسب ثقة القيادة الجديدة التي تولت حكم النيجر، وكذلك مالي. واستفاقت الجزائر بشكل متأخر على ضرورة ضخ الاستثمارات من أجل كسب ثقة دول الجوار بعد التوتر مع مالي وزيارة وفد نيجري رفيع المستوى إلى المغرب وما ستؤسس له الزيارة من اتفاقيات.

وترتبط بين المغرب والنيجر علاقات وطيدة قائمة على التضامن والدعم المتبادل، ولم يسبق للنيجر أن اعترفت بالجمهورية الوهمية لبوليساريو. كما كانت أيضا من الدول الأولى التي دعمت وأيدت عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي. وعلى عكس ما قامت به الجزائر وممارستها الضغوط المكثفة على نيامي، التزم المغرب الحياد تجاه مشاكل النيجر الداخلية، مؤكدا أنه "واثق من حكمة الشعب والقوى الفاعلة في النيجر للحفاظ على المكتسبات، والحفاظ على دورها الإقليمي البناء المهم، والعمل على تحقيق تطلعات الشعب".

السياسية والأمنية التي تشهدا المنطقة. ووجهت نيامي بوصلتها نحو الرباط حيث انضمت إلى المبادرة التي أطلقها الملك محمد السادس للسماح للنيجر، إلى جانب مجموعة دول الساحل، بالولوج إلى المحيط الأطلسي باعتباره متنفسا اقتصاديا وأيضا سياسيا لهذه الدول

ويتخوف الجزائريون من أن تنتج الرباط في تطويق بلادهم من خلال مبادرة الأطلسي الهادفة إلى تمكين دول الساحل والصحراء من الانفتاح على الواجهة الأطلسية، ووجدت تفاعلا كبيرا من بوركينا فاسو ومالي والنيجر وتشاد، في

الدولية، التي أطلقها الملك محمد السادس لتعزيز ولوج مجموعة دول الساحل إلى المحيط الأطلسي.

أويمكن فهم زيارة رئيس وزراء النيجر انطالقا من الدور الاستثنائي الذي يلعبه المغرب في بناء الاستقرار والأمن في منطقة الساحل، كما أن موقف المغرب من الأحداث في النيجر كان موقفا علانياً يستند إلى قراءة رصينة وبعيدة النظر لتوقعات التطورات

بعد إعلان انخراط بلاده في مبادرة العاهل المغربي الملك محمد السادس لتمكين مجموعة دول الساحل الأفريقي من الاستفادة من المحيط الأطلسي يقود رئيس وزراء النيجر علي مهمان لامين زين وفدا رفيع المستوى في زيارة رسمية إلى الرباط، وهو ما يؤسس لشراكة إستراتيجية بين البلدين ويركز الجزائر المتوجسة من المبادرة.

ووفق ما أعلنته حكومة نيامي، فإن رئيس الوزراء، الذي يحمل أيضا صفة وزير الاقتصاد والمالية، يقود وفدا رفيع المستوى يشمل وزير الدولة المكلف بالدفاع الوطني، ساليقو مودي، ووزير الخارجية، بكاري ياو سانغاري، ما يؤكد ثقل الزيارة على المستوى الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري.

وتعد هذه أول زيارة يقوم بها أعضاء الحكومة النيجرية إلى المغرب منذ إعلان وزير خارجيتها، من مدينة مراكش، في 23 ديسمبر 2023 انضمام نيامي إلى المبادرة



# المغرب ومحاربة الإرهاب.. استراتيجيات واقعية تنبني على الاستباق والتعاون

الدكتور عبد الفتاح الفاتحي

لأن التطرف أضحي ظاهرة عالمية وتحدي خطير يهدد السلم والأمن والاستقرار، وحيث إن الإرهاب لا دين له ولا وطن متسببا في الكثير من الماسي فضلا عن تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا وتشويه العقيدة الإسلامية. وهو ما يستوجب على الدول الإسلامية التفكير عبر عمل جماعي ووفق منظور استراتيجي شامل للتصدي للإرهاب والتطرف. أو عبر بناء تحالفات أمنية وعسكرية قادرة على مواجهة نفوذ الجماعات الإرهابية.

وتبعاً لذلك تحرض المملكة المغربية على دعم مختلف الجهود الإقليمية والدولية لمحاربة الإرهاب. إذ تخترق بقوة في عدد من التحالفات الدولية كما وقعت على عدة اتفاقيات عربية وإسلامية ودولية لمكافحة الإرهاب.

وإيماناً منها بأهمية التنسيق والتعاون في تكوين جبهة دولية لمكافحة الإرهاب والخطاب المتطرف العنيف حرصت المملكة على عقد اتفاقات للتعاون العسكري والأمني والقضائي بين المغرب والعديد من الدول. كما احتضنت عدة مؤتمرات واجتماعات دولية، ومنها الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي لهزيمة تنظيم داعش الذي يضم 84 دولة ومنظمة شريكة تنتهي لعدد من دول العالم وذلك بمشاركة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن.

## الجهد المغربي في اجتثاث الإرهاب إقليمي ودولي

بالإضافة إلى دورها الفاعل في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب، والذي عقد اجتماعه الثاني على مستوى وزراء دفاع الدول الأعضاء السبت 03 فبراير الحالي (2024) في الرياض، تعد المملكة المغربية عضواً فعالاً في البرنامج الأمريكي الذي يساعد الحكومات على تعزيز قدرتها على احتواء وهزيمة التنظيمات الإرهابية والمتعلق بـ"الشراكة المعنية بمكافحة الإرهاب عبر الصحراء الكبرى". كما ساهمت المملكة في تشكيل "المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب".

وتبعاً لهذا النهج تعد المملكة أول دولة من بلدان المغرب العربي التي تنضم إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لهزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية». وفي عام 2018، أجرت البحرية الأمريكية البحرية والحوية المغربية، وهي المناورة «المصافحة الصاعقة» مع القوات البحرية والحوية المغربية، وهي المناورة العسكرية الثنائية الأكثر تقدماً التي أجريت مع شريك أفريقي.

وتقديراً لما تقتضيه إعادة رسم خارطة التحالفات الأمنية والعسكرية في المنطقة ولاسيما حين يتعلق الأمر بالقضاء على الإرهاب، فإن المغرب يستمر في توجيه تحالفاته بدعم بلدان العربية والإسلامية أمناً وعسكرياً وسياسياً. ولذلك توأب جهوده استكمال مختلف التدابير التي يجري تنفيذها فوق التراب المغربي من أجل المحافظة على الأمن وطمأنينة المواطنين المغاربة في مواجهة تهديد الإرهاب الدولي، إضافة

التصدي للفكر المتطرف والخطاب العنيف. ولذلك تم إصلاح الحقل الديني وإيجاد تشريعات قانونية وتنظيمية وتشغيلية إضافة إلى منظومة إعلامية قادرة على نشر قيم الاعتدال والوسطية.

وتقديراً لنهج الاستمرارية في اجتثاث الإرهاب من جذوره وتجنيف منابعه فكرياً وإعلامياً أحدثت المملكة معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات الدينيين، في سابقة من نوعها، وهو المعهد الذي يدرس فيه أئمة ومرشدون ومرشدات من عدة دول إفريقيا وقد تخرج منه في صيف 2019 أول فوج لأئمة فرنسيين.

وعملت المملكة على تأسيس مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، والتي لها فروع في 34 دولة إفريقية، لتصبح نموذجاً يقبل عليه الكثير من صناعات القرار في المنطقة والعالم، لتوفير مناهج نظرية وعملية لمواجهة معضلة التطرف العنيف، أو لتقديم نموذج إسلامي منفتح ووسطي معتدل، يشكل صورة نموذجية لمواجهة الصور النمطية السلبية التي تروج ضد الإسلام والمسلمين.

ويقوم النهج المغربي في محاربة الإرهاب على تنويع أساليب محاصرة الخطر الإرهابي عملت المملكة على تكثيف الاتصالات والتنسيق بين الدول من مسؤولياتها تجاهها. حيث أشرفت على تنظيم مؤتمرات إقليمية ودولية أمنية وأخرى تكوينية في سياق استهداف الإرهاب على كافة الجوانب.

ولذلك تعد المملكة المغربية نموذجاً فعالاً في مكافحة الإرهاب على المستوى المحلي. فقد اعتمدت عدداً من البرامج الأمنية كبرنامج "حذر" الذي يرمي إلى حماية المرافق الإستراتيجية وحماية المغاربة والأجانب المقيمين في البلاد.

وكان لإحداث المكتب المركزي للأبحاث القضائية (BCIJ) في سنة 2015 التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، دوراً كبيراً في محاربة الخلايا الإرهابية النشطة والنائمة أو الذئاب المنفردة مما مكن من تفكيك أكثر من 25 خلية إرهابية في المراحل الأولى من التخطيط لهجمات إرهابية كانت تستهدف مباني عامة وشخصيات عمومية ومواقع سياحية.

ولا تقتصر نموذجية النهج الأمني المغربي على المستوى المحلي فحسب ولكن سجلت جهوداً حثيثة لمساعدة عدد من الدول في تحييد عشرات من العمليات الإرهابية المميتة وساعدت عدد من الدول الإفريقية على تكوين أئمة وأطر وكوادر أمنية للعمل على محاربة تمويل الإرهاب، وتحديد آليات وأطر العمل المستقبلية.

الإسلاموفوبيا التي تعد وجهاً من أوجه تشويه العقيدة الإسلامية بسبب الأفعال الإرهابية التي لا تتصل بمبادئ العقيدة السمحة القائمة على قيم التفاهم والحوار والتسامح والسلام والاعتدال والوسطية ونيد الكراهية والتحريض على العنف. وتهدف الاستراتيجية المغربية لمكافحة الإرهاب إلى تقاسم المعطيات والخبرات والتجارب في محاربة الإرهاب، ولذلك تحرص على الانخراط في مختلف المشاريع أو الهيئات التي تعمل على محاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره أيا كان مذهبه وتسميته كما هو بالنسبة للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي تقوده المملكة العربية السعودية ويضم في عضويته 41 دولة مسلمة.

وأولوية التنسيق الأمني والاستخباراتي مع دول مجلس التعاون الخليجي ولاسيما مع المملكة العربية السعودية تتفاعل مع المملكة المغربية مع هذا التحالف عبر تبادل المعلومات الاستخباراتية أو التعاون في مجال المعدات والتدريب العسكرية الخاصة أو بنشر قوات أمنية من النخبة على أرض الدول الإسلامية التي يطالها الإرهاب.

وتتمتلك المملكة المغربية رصيداً كبيراً من الخبرة في محاربة الإرهاب بالنظر إلى برامجها المحلية لمحاربة الإرهاب ومشاركتها الدولية. وكذا لما باتت تتوفر عليه من كفاءات مهنية ناتجة عن شراكتها مع الولايات المتحدة الأمريكية في إقامة أكبر مناورة عسكرية في إفريقيا "مناورة الأسد الأفريقي" والتي تعد أكبر تدريب عسكري وسنوي لتقوية قدرات الدول العسكرية والأمنية.

## الاستراتيجية المغربية لمحاربة الفكر المتطرف

لا تقف استراتيجية المغرب لمكافحة الإرهاب محلياً على الجانب الشق الأمني والاستخباراتي ولكن تتعداه إلى اعتماد استراتيجية شمولية تستهدف اجتثاث الإرهاب وتجنيف منابعه عبر

إلى تعزيز التعاون العسكري والأمني متعدد الأوجه مع بلدان الخليج العربي والذي يمتد على فترة طويلة وبموجبه أعلن المغرب رسمياً عن تقديم دعم عسكري لدولة الإمارات ليشمل بلداناً أخرى في المنطقة معنية بالمخاطر الإرهابية. وكثيراً ما صدرت إشارات دولية باستراتيجية المغرب لمكافحة الإرهاب لجهود المملكة في تنفيذ إجراءات البقطة الأمنية، والتعاون والإقليمي والدولي وسياسات مكافحة التطرف. وتسخير المعلومات الاستخباراتية التي يوفرها المكتب المركزي للأبحاث القضائية إضافة إلى مساهمة فرق حفظ الأمن في التعاون مع الشركاء الدوليين للقيام بعمليات مكافحة الإرهاب.

ووعياً منها بأهمية تنسيق التعاون الدولي والإقليمي تترأس المملكة المغربية إلى جانب كندا، المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، فضلاً عن كونها فاعلاً نشطاً في التحالف العالمي ضد داعش، كما أنها انضمت إلى عدد من التحالفات الدولية لمكافحة الإرهاب ومنها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب الذي أشاد الوزراء المشاركون في اجتماعه الثاني في السعودية، بما توصل إليه من توافق في الرؤى، وأهمية تضاضف الجهود للوصول إلى تحقيق الأهداف التي بنسدها التحالف، وهو ما تدعو إليه المملكة المغربية في كثير من المؤتمرات.

## المملكة المغربية ورهان استدامة التنسيق الدولي لمحاربة الإرهاب

براهن الانخراط المغربي في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب إلى تعميق التنسيق المتعدد الأطراف وضمان استدامته ومواصلة العمل على الرفع من القدرات الاستخباراتية والأمنية للدول فضلاً عن العمل على التصدي للخطاب العنيف للجماعات الإرهابية تعزيز الخطاب الديني القائم على قيم الوسطية والاعتدال. وتأسيس

الاستراتيجية الإسلامية لمكافحة الإرهاب على كبح



## لودبي : الأمن السيبراني والسيادة الرقمية في صلب انشغالات المغرب



وظائف البوابة الحيوية، يجب علنا مواصلة الجهود لتعزيز وتقوية مناعة وصمود نظم المعلومات الداعمة لهذه الوظائف عبر سن مجموعة من الضوابط الأمنية الملائمة، وذلك لجعلها بمنأى عن كل خطر سيبراني محتمل يمكن أن يشكل تهديدا لاستمرارية تقديم خدماتها.

وقال إن هذه الإشكاليات والتحديات تحتم تضافر الجهود من أجل إرساء فضاء سيبراني آمن، كما تستلزم من جميع الأطراف، بما فيها الحكومات والقطاع الخاص والمؤسسات الدولية والإقليمية، انخراطا جادا ومسؤولا في مختلف المبادرات الرامية إلى تعزيز التعاون والتنسيق ووضع آليات مشتركة لتقاسم المعلومات، وكذا تبادل الخبرات والخبرات وتكوين الكفاءات في هذا المجال.

وفي هذا الإطار، أكد السيد لودبي أن المغرب يعتز بانتمائه الإفريقي والعربي للانخراط في شراكات بناءة في مجال الأمن السيبراني، معربا عن استعداد المملكة، لتتخذ للتوجيهات الملكية السامية، لإعطاء الأهمية اللازمة لبرامج التعاون وتبادل الخبرات مع البلدان العربية والإفريقية وتعبئة كفاءاتها البشرية رهن إشارة هذه البرامج.

في صلب أولوياتها تعزيز الأمن الرقمي الوطني وتقوية مناعة وصمود الفضاء السيبراني وسجل أنه يتعين على جميع المتدخلين، سواء فاعلين حكوميين أو خبراء، أن يضعوا تحت مجهر التحليل إشكالية اللجوء إلى الخدمات السحابية،

إطار لتصرف مسؤول وأمن للدول في الفضاء السيبراني، وكذا وضع آليات دولية للتنسيق في هذا المجال. وأشار إلى أن المديرية العامة لأمن نظم المعلومات تحكف حاليا على إعداد النسخة الجديدة للاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، التي تضع

إطار لتصرف مسؤول وأمن للدول في الفضاء السيبراني، وكذا وضع آليات دولية للتنسيق في هذا المجال. وأشار إلى أن المديرية العامة لأمن نظم المعلومات تحكف حاليا على إعداد النسخة الجديدة للاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، التي تضع

قال الوزير المنتدب المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لودبي، إن المملكة المغربية، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، انخرطت منذ عقدين في ورش الرقمنة، مبرزا الحاجة إلى فضاء سيبراني آمن لدعم التحول الرقمي للبلاد وضمان سيادتها الرقمية.

وأكد لودبي، في كلمة بمناسبة افتتاح النسخة الخامسة للمنتدى الدولي للأمن السيبراني، أن المغرب، بقيادة جلالته الملك، يسعى إلى المرور إلى السرعة القصوى في مسلسل تحديث ورقمنة هياكله الإدارية والاقتصادية والمجتمعة دون إغفال السهر على ضمان فضاء سيبراني آمن.

ولتحقيق هذا المبتغى، أكد الوزير على ضرورة استحضار انتشار تكنولوجيات وتقنيات جديدة كقواعد البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي التي توفر قدرات كبيرة على معالجة المعلومات ويمكن أن تستغل كسلاح في حماية نظم المعلومات.

وأمام هذا الوضع، يضيف السيد لودبي، حرص المغرب، منذ سنة 2011، على وضع اللبنات الأساسية لمنظومة وطنية متكاملة وفعالة لأمن نظم المعلومات، مشيرا إلى أنه تم، على المستوى التنظيمي، وضع إطار مؤسسي ملائم بتعيين المديرية العامة لأمن نظم المعلومات كسلطة وطنية مكلفة بالأمن السيبراني، وكذا إحداث اللجنة الاستراتيجية للأمن السيبراني، بالإضافة إلى مركز للرد والتصدي للهجمات المعلوماتية.

ولفت إلى أنه وتعزيز هذا الإطار المؤسسي، حرص المشرع المغربي على دعم الترسات القانونية للمملكة في مجال أمن نظم المعلومات، وذلك عبر إصدار القانون المتعلق بالأمن السيبراني، وكذا نصوصه التطبيقية. وأضاف أنه "إدراكا منا بأهمية العنصر البشري في إنجاح السياسات العمومية كونه خط الدفاع الأول، تم التركيز بالموازاة على تطوير قدرات الموارد البشرية والرفع من مستوى وعيها بالتهديدات السيبرانية، عبر برمجية دورات وورشات تدريبية وتحسيسية، وكذا تنظيم تمارين محاكاة لفائدة مختلف الفاعلين في مجال أمن نظم المعلومات، وذلك في إطار شراكات مع هيئات وطنية ودولية رائدة في هذا المجال".

أما على صعيد التعاون الدولي، يسجل السيد لودبي، فقد تم إبرام عدة اتفاقيات تعاون ثنائية مع بلدان صدقية وشقيقة في مجال الأمن السيبراني، كما تحرص المملكة على المشاركة والمساهمة في مختلف المحطات والمبادرات التي يتم إطلاقها على مستوى المنظمات الدولية والجهوية والهادفة أساسا إلى وضع

## الداكي: المملكة واكبت اتفاقية مناهضة التعذيب بالعديد من الإصلاحات للوفاء بالتزاماتها

المعنية بحقوق الإنسان بشكل خاص، بهدف تعزيز أعمال المعايير الدولية لحقوق الإنسان المنبثقة عن الاتفاقيات الأساسية التسعة التي صادق عليها المغرب والترم بمعمال مقتضاياتها.

ولفت إلى أن هذه الدورة التكوينية الثانية تأتي في إطار مواصلة تنفيذ برنامج تعزيز قدرات القضاة في مجال حقوق الإنسان من أجل مواكبة قبول المملكة لولاية لجنة مناهضة التعذيب المتعلقة بتلقي الشكايات الفردية والنظر فيها بموجب المادة 22 من الاتفاقية.

وتشارك في هذه الدورة التكوينية، المقامة بشراكة مع المديرية العامة المكلفة بولاية لجنة مناهضة التعذيب من مركز جنيف لحكومة قطاع الأمن، على مدى يومين، طر قضايا من الدوائر الاستئنافية بكل من خريبكة، الراشدية، الجديدة، ورزازات، العيون، أكادير، مراكش، آسفي، سطات، بني ملال، وكلميم. كما يستفيد منها طر الشرطة القضائية (الأمن والدرك الملكي)، وأيضا المديرية العامة لإدارة السجون.

وأبرز في هذا السياق، الأهمية البالغة التي يحظى بها موضوع حماية حقوق الإنسان ضمن اهتمامات وأولويات رئاسة النيابة العامة منذ إحداثها، وذلك من خلال العديد من المبادرات والبرامج التي اعتمدها والتي من بينها على الخصوص، برنامج تعزيز قدرات القضاة في مجال حقوق الإنسان، الذي شرعت رئاسة النيابة العامة في تنفيذه في شهر دجنبر 2020.

وأشار السيد الداكي من جهة أخرى، إلى أن تنظيم هذه الدورة التكوينية يندرج ضمن الجهود التي تبذلها رئاسة النيابة العامة في مجال مواكبة انخراط المملكة في المنظومة الدولية لحقوق الإنسان بشكل عام، ومتابعة تفاعلها مع آليات الأمم المتحدة

المتعلقة بتنزيل مقتضاياتها من خلال توجيهاته السامية وضمونها ما جاء في الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المشاركين في المناظرة الدولية بمناسبة الاحتفاء بالذكرى 75 لإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 7 دجنبر 2023.

وأكد السيد الداكي، على انخراط رئاسة النيابة العامة منذ سنوات في المجهودات الوطنية الرامية إلى الوفاء من التعذيب ومناهضة من خلال اعتماد العديد من التدابير، والمبادرات، وذلك وعيا منها بأن تعزيز ضمانات حماية حقوق الإنسان في الدستور المغربي وكذا تقوية انخراط المغرب في المنظومة الدولية لحقوق الإنسان أديا إلى تعاظم مسؤولية كل الأطراف المعنية بمنع التعذيب.

أكد الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي، بمراكش، أن المملكة المغربية واكبت انخراطها في اتفاقية مناهضة التعذيب بالعديد من الإصلاحات للوفاء بالتزاماتها المترتبة عنها وإسما على مستوى قوانينها الوطنية التي شهدت إصلاحات مستمرة استهدفت إدماج أحكام هذه الاتفاقية في مقتضاياتها.

وأبرز السيد الداكي، في كلمة خلال دورة تكوينية حول "البيانات الفردية بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب"، أن دستور سنة 2011 يعتبر أهم هذه الإصلاحات وذلك من خلال تنصيبه على جعل الاتفاقيات الدولية كما صادق عليها المغرب وفي نطاق أحكام الدستور، وقوانين المملكة، وهويتها الوطنية الراسخة تسمو فور نشرها على التشريعات الوطنية، كما نص على العمل على ملاءمة هذه التشريعات مع ما تتطلبه تلك المصادقة.

وأضاف أنه منذ اعتماد دستور 2011 الذي تميز بتعزيز ضمانات حماية حقوق الإنسان، ما فتى صاحب الجلالة الملك محمد السادس يحرص على مواكبة كافة الأوراش



## حزب «الكتاب» يدعو إلى إحداث تغيير جذري في السياسة الفلاحية لمواجهة الاجهاد المائي

المبنية سياسته، إلى حد الآن، على توسيع المساحات المسقية، وبالتالي على فرضية غير مُحَقَّقة هي وفرة الموارد المائية.

وخلص المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، بدعوة الحكومة إلى الإفتتاح القوي على الحلول العلمية المبتكرة، والغنية والمتنوعة، التي يقوم بتطويرها باحثون مغاربة في مباديء تجميع المياه، وعقلنة استعمالها لجميع الأغراض، وتكييف الزراعات مع تغيرات المناخ، والتخفيف من وطأة الآثار المتعددة لهذه الأخيرة.

لتداعيات التغيرات المناخية مؤكدا على ضرورة تركيز التدابير الاستثنائية على كبار مستعملي المياه وعلى المجالات التي تستنزف معظم مواردنا المائية.

ويعتبر حزب الكتاب أن وضعية الإجهاد المائي النيوي تستلزم من الحكومة إحداث تغييرات جذرية وعاجلة في النموذج الفلاحي

الشعبية والجماعات الترابية المستضعفة تتحمل ما لا تطيقه من أعباء بهذا الشأن. وبالمقابل، فقد اعتبر رفاق بنعبد الله أن البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي، غير كاف لمواجهة التحديات الحاسمة والمستقبلية

في ظل أزمة المياه الخائقة التي تشهدها المملكة، دعا المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، إلى إحداث تغيير جذري في السياسة الفلاحية لتكييفها مع واقع الجفاف النيوي. وشدد الحزب، في بلاغ أصدره عقب انتهاء أشغال إجتماعه، على ضرورة مواصلة اتخاذ إجراءات ترشيد استعمال المياه تديرا لتدثرها الشديدة، منبعا في الآن ذاته، إلى ضرورة إعمال معايير الإنصاف والعدالة في هذه التدابير، من خلال تفادي جعل بعض الفئات



## بنموسى: تنزيل النظام الأساسي لموظفي قطاع التربية الوطنية يكلف 17 مليار درهم

الأسبوعي، على مجموعة من المراسيم التي سيتم بمقتضاها تفعيل النظام الأساسي لموظفي قطاع التربية الوطنية، وهي مراسيم تأتي اقتناعاً من الحكومة بأن الأستاذ هو فاعل أساسي داخل منظومة التربية، ويهدف تنزيل الاتفاقيين الموقعين مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، بحسب بنموسى.

من جهة ثانية، جدد مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان، خلال الندوة الصحافية الأسبوعية، التأكيد على احترام الحكومة للبرلمان، على خلفية الاتهامات التي وجهتها فرق المعارضة، بمناسبة اختتام الولاية التشريعية الخريفية، إلى السلطة التنفيذية بعدم تجاوبها معها.

وقال بايتاس: "من الطبيعي أن نسمع بعض الاتهامات من هذا القبيل، والرد عليها هو أن الحكومة لديها أغلبية في البرلمان، مضيفاً: "تحتزم العمل الذي يقوم به البرلمان، والقرارات الصادرة عن المحكمة الدستورية، والمجلس الدستوري سابقاً، ونؤكد على التعاون والتكامل القائم بين المؤسسات التشريعية والتنفيذية".

وأضاف أن "الحكومة تحترم المعارضة والبرلمان، والافتتاح الراضح لديها هو أن التكامل بين المؤسسات هو الذي يعطي سياسات عمومية قادرة على حل القضايا الاجتماعية".

الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين". وأشار إلى أن عدد الأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الذين تم تغيير وضعيتهم إلى موظفين، يبلغ 150 ألفاً، مبرزاً أنهم سيتمتعون بالحقوق نفسها التي يتمتع بها جميع الموظفين التابعين للقطاع، كما أن النظام الأساسي بسط مساطر ترقيتهم. وصادقت الحكومة، في اجتماعها



الناطق الرسمي باسم الحكومة  
GOVERNMENT SPOKESPERSON

معالجة ملف الأساتذة الموقوفين سبباً لعملها ابتداء من الأسبوع المقبل، "لتخاذ الترتيبات الضرورية حسب كل ملف"، مضيفاً أن العمل الذي ستقوم به اللجنة "سيفتح المجال لدراسة الملفات كل على حدة".

وعاد بنموسى ليذكر بأن الأساتذة الذين شملهم التوقيف ليسوا موقوفين بسبب الإضراب، بل نظراً لعدد من التجاوزات التي قاموا بها.

واعتبر المسؤول الحكومي ذاته أن النظام الأساسي لموظفي قطاع التربية الوطنية سيكون موحداً لكافة نساء ورجال التعليم، ويشمل جميع موظفي الوزارة، وهذا يفتح المجال لتسوية جميع الملفات التي كانت عالقة، كملف أطر

أفاد شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، بأن الغلاف المالي الإجمالي الذي سيكلفه تنزيل النظام الأساسي لموظفي القطاع، يقدر بـ 17 مليار درهم.

وأوضح بنموسى، أن الزيادة في أجور الأساتذة ستكلف 9 مليارات سنتم، وكانت الحكومة قد أقرت زيادة في أجور نساء ورجال التعليم، وعددهم 335 ألفاً، قدرها 1500 درهم شهرياً، على مرحلتين، حيث سيصرف نصف الزيادة هذه السنة والنصف الثاني خلال السنة المقبلة.

وستمكن الزيادة الأجرية التي أقرتها الحكومة للأساتذة من رفع الأجر الشهري الذي يبدأ به أساتذة التعليم الابتدائي من 5100 درهم صافية إلى 6600 درهم، في حين سيخرجون بمعاش بقيمة 15 ألف درهم.

من جهة ثانية، ما زالت وزارة التربية الوطنية متمسكة بمعالجة ملفات الأساتذة الموقوفين عن العمل على خلفية الاحتجاجات التي خاضتها الشغلة التعليمية ضد النظام الأساسي، في الوقت الذي تطالب فيه التشنجيات بإعادتهم إلى عملهم "دون شروط".

وقال بنموسى إن اللجنة الإدارية التي أنشأتها وزارة التربية الوطنية من أجل

## بايتاس: الحكومة تحرص على استفادة الفئات المستحقة من الدعم الاجتماعي

قال مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن عدد المواطنين المستفيدين من نظام التغطية الصحية، في برنامج الحماية الاجتماعية، بلغ حوالي 11 مليوناً ونصف مليون مستفيداً ومستفيدة.

وأفاد المسؤول الحكومي ذاته، في الندوة الصحافية الأسبوعية عقب المجلس الحكومي، بأن الحكومة هي التي تؤدي المساهمات المستحقة لفائدة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن هذه الفئة من المواطنين الذي تم نقلهم من نظام المساعدة الطبية "راميد" إلى "أمو" تضامناً.

وأوضح أنهم يستفيدون من الخدمات الصحية داخل المؤسسات الاستشفائية العمومية بشكل مجاني، في حين إن الذين يتوجهون إلى القطاع الخاص يستفيدون من الخدمات الصحية على غرار باقي الأجراء والموظفين، أي إنهم يسترجعون التعويضات المخولة لهم عن العلاجات والأدوية في إطار التغطية الصحية الإيجابية.

ولفت بايتاس حين حديثه عن الدعم الاجتماعي الذي منحتة

قال مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن عدد المواطنين المستفيدين من نظام التغطية الصحية، في برنامج الحماية الاجتماعية، بلغ حوالي 11 مليوناً ونصف مليون مستفيداً ومستفيدة.

وأفاد المسؤول الحكومي ذاته، في الندوة الصحافية الأسبوعية عقب المجلس الحكومي، بأن الحكومة هي التي تؤدي المساهمات المستحقة لفائدة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن هذه الفئة من المواطنين الذي تم نقلهم من نظام المساعدة الطبية "راميد" إلى "أمو" تضامناً.

وأوضح أنهم يستفيدون من الخدمات الصحية داخل المؤسسات الاستشفائية العمومية بشكل مجاني، في حين إن الذين يتوجهون إلى القطاع الخاص يستفيدون من الخدمات الصحية على غرار باقي الأجراء والموظفين، أي إنهم يسترجعون التعويضات المخولة لهم عن العلاجات والأدوية في إطار التغطية الصحية الإيجابية.

ولفت بايتاس حين حديثه عن الدعم الاجتماعي الذي منحتة

## بوريطة يؤكد على أهمية وضع التعليم والشباب والتنوع الثقافي في مقدمة أولويات إفريقيا

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، باديس أنابا، على أهمية وضع التعليم والشباب والتنوع الثقافي في مقدمة الأولويات بإفريقيا.

وأوضح بوريطة، في افتتاح ندوة غداء على المستوى الوزاري حول موضوع "التعليم والشباب والتنوع الثقافي: ناقلات للسلام والأمن في إفريقيا"، نظمها المغرب

بمقر الاتحاد الإفريقي على هامش الدورة الـ 44 للمجلس التنفيذي للمنظمة الإفريقية، أنه "من خلال وضع التعليم والشباب والتنوع الثقافي في مقدمة أولوياتنا، فإبتنا نضع أسس إفريقيا مستقرة ومرنة ومزدهرة وسلمية".

وتشدد الوزير على ضرورة الاستثمار في تعليم الشباب وتكوينهم المهني وخلق فرص الشغل، مع إشراكهم بشكل فعال في عمليات صنع القرار، مبرزاً أن البلدان الإفريقية مدعوة إلى تعزيز ثقافة المسؤولية والالتزام التي تعد ضرورة لبناء مجتمع مستقر.

وأشار بوريطة إلى أن التعليم، الذي يعد حجر الزاوية للتنمية الإفريقي، ومفوضي الاتحاد الإفريقي، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وممثلي المنظمة الدولية للفرنكوفونية، واليونيسكو ووكالات الأمم المتحدة.

وتتميز هذا الحدث بحضور وزراء خارجية بلدان إفريقية، ونائبة رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، ومفوضي الاتحاد الإفريقي، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وممثلي المنظمة الدولية للفرنكوفونية، واليونيسكو ووكالات الأمم المتحدة.

كما يظل المغرب ملتزماً بدعم الشراكة العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030.

ان 98



أفاد الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن عدد المواطنين المستفيدين من نظام التغطية الصحية، في برنامج الحماية الاجتماعية، بلغ حوالي 11 مليوناً ونصف مليون مستفيداً ومستفيدة.

وأفاد المسؤول الحكومي ذاته، في الندوة الصحافية الأسبوعية عقب المجلس الحكومي، بأن الحكومة هي التي تؤدي المساهمات المستحقة لفائدة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن هذه الفئة من المواطنين الذي تم نقلهم من نظام المساعدة الطبية "راميد" إلى "أمو" تضامناً.

وأوضح أنهم يستفيدون من الخدمات الصحية داخل المؤسسات الاستشفائية العمومية بشكل مجاني، في حين إن الذين يتوجهون إلى القطاع الخاص يستفيدون من الخدمات الصحية على غرار باقي الأجراء والموظفين، أي إنهم يسترجعون التعويضات المخولة لهم عن العلاجات والأدوية في إطار التغطية الصحية الإيجابية.

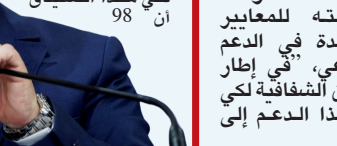
ولفت بايتاس حين حديثه عن الدعم الاجتماعي الذي منحتة

قال مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن عدد المواطنين المستفيدين من نظام التغطية الصحية، في برنامج الحماية الاجتماعية، بلغ حوالي 11 مليوناً ونصف مليون مستفيداً ومستفيدة.

وأفاد المسؤول الحكومي ذاته، في الندوة الصحافية الأسبوعية عقب المجلس الحكومي، بأن الحكومة هي التي تؤدي المساهمات المستحقة لفائدة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن هذه الفئة من المواطنين الذي تم نقلهم من نظام المساعدة الطبية "راميد" إلى "أمو" تضامناً.

وأوضح أنهم يستفيدون من الخدمات الصحية داخل المؤسسات الاستشفائية العمومية بشكل مجاني، في حين إن الذين يتوجهون إلى القطاع الخاص يستفيدون من الخدمات الصحية على غرار باقي الأجراء والموظفين، أي إنهم يسترجعون التعويضات المخولة لهم عن العلاجات والأدوية في إطار التغطية الصحية الإيجابية.

ولفت بايتاس حين حديثه عن الدعم الاجتماعي الذي منحتة



الناطق الرسمي باسم الحكومة  
GOVERNMENT SPOKESPERSON

## سوق السياحة العالمي.. المغرب يفتح على الهند

والاستثمار، وتقوم بدور في زيادة حصيلة العملات الأجنبية لدى البنك المركزي.

وكانت الحكومة قد اعتمدت في مارس الماضي، خارطة طريق جديدة للقطاع للسنوات الأربع المقبلة بميزانية تناهز 580 مليون لزيادة عدد الوافدين الأجانب إلى 17.5 مليونا بحلول عام 2026.

ومن المتوقع أن تحقق الخطة، إذا سارت على النحو المطلوب دون منغصات، فقرة في إيرادات السياحة السنوية إلى 11.5 مليار دولار، من خلال رفع سعة النقل الجوي وتعزيز الترويج والتسويق وزيادة المعروض من الفنادق.

وسترافق هذا المجهود مع العمل على تحسين وتعزيز الربط الجوي، والذي يرى المسؤولون المغاربة أنه يعد عاملا إيجابيا آخر يخدم السياحة، مع استعداد البلاد لتنظيم كأس العالم مع كل من إسبانيا والبرتغال في عام 2030.

وفعلبا، ثمة برنامج طموح لجعل الخطوط الملكية المغربية أكثر تنافسية عبر دعم الأسطول بنحو 150 طائرة حتى العام 2037، مع تدشين مسارات متوسطة وطويلة المدى في أربع قارات لتعزيز شبكة رحلاتها لتبلغ 143 وجهة.

الإهتمام بالمغرب باعتباره "وجهة رائعة تتيح تجربة فريدة من نوعها".

وأشار إلى أن اعتماد تأشيرة الدخول الإلكترونية للهنود في يناير 2023، لعب دورا حاسما في ذلك، مما سهل الإجراءات الإدارية للمسافرين وجعل الوجهة في متناول الجميع أكثر من أي وقت مضى.

وأوضح أن تصور المغرب يظل حاليا في صلب السوق الهندية، مشددا على ضرورة تطويره بشكل أكبر وقال "تفتتح حاليا سفرا فاخرا، ورحلات خاصة، مسافر مستقل حر، ولكن هناك إمكانات أكبر بكثير يمكن استغلالها".

واعتبر كاباديا عدم وجود خط جوي مباشر بين البلدين أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها المسافرون الهنود، مما يجبرهم على الجمع بين رحلتهم ووجهة أخرى، وحقق المغرب أرقاما قياسية في حركة السياحة وعائداتها خلال 2023 في دفعة للاقتصاد، الذي عانى من صعوبات، في مقدمتها

الحفاف، حيث تجاوزت الإيرادات 10.5 مليارات لأول مرة في تاريخ البلاد. وبحسب المرصد التابع لوزارة السياحة، ارتفع عدد الزوار بنسبة 34 في المئة ليصلوا إلى 14.5 مليون سائح، من بينهم ما يزيد عن سبعة ملايين من أوروبا والولايات المتحدة.

وجاء الفرنسيون في صدارة السياح الوافدين، إذ بلغ عددهم مليوني سائح تقريبا، تلاهم الأسبان بواقع مليون و300 ألف سائح، ثم البريطانيون بنحو 680 ألف زائر. وتعد السياحة من القطاعات الرئيسية إلى جانب الصادرات والزراعة

السياحة بالهند أن المغرب يبرز كوجهة مفضلة للسياح الهنود، ذلك أنه يجذب عددا متزايدا من المسافرين الباحثين عن تجارب فريدة من نوعها.

وقال في مقابلة مع وكالة الأنباء المغربية الرسمية على هامش المعرض، إن "2023 شكل أحد أفضل الأعوام بالنسبة للوجهة

يسعى المغرب إلى إعطاء صناعة السياحة المزيد من الزخم خلال السنوات المقبلة لزيادة الإيرادات عبر التركيز على الهند باعتبارها إحدى أسرع الأسواق التي بلغها القطاع في 2023

المغربية من حيث السياحة الخارجية من الهند والاتفاق المستقبلية ستكون واعدة جدا". وارتفع عدد الزوار الهنود إلى الوجهة المغربية بشكل ملحوظ خلال السنة الماضية، مسجلا ارتفاعا بنسبة 120 في المئة، مقارنة بسنة 2022، ليبلغ أكثر من 28.7 ألف سائح. وأضاف كاباديا أن الرحلات الفردية والعائلية وكذلك الفاخرة تحظى بشعبية متزايدة، مسلط الضوء على

توفر الهند التي تجاوزت الصين من حيث عدد السكان العام الماضي، بما يناهز 1.4 مليار نسمة شريحة مهمة تتراوح ما بين 200 و300 مليون نسمة، ما يشكل حافزا قويا بالنسبة للمغرب لكي يتواجد بقوة ضمن هذه السوق الواعدة. وأكد مالي في كلمة خلال لقاء نظمه المكتب الوطني المغربي للسياحة بالمعرض أن أفاق التبادل السياحي بين المغرب والهند واعدة.

وقال إن "الديناميكية الحالية والإهتمام المتزايد من طرف المسافرين الهنود بالمغرب بفضل الجهود المتواصلة في تطوير والترويج للوجهة المغربية" وأوضح أن اعتماد التأشيرة الإلكترونية لعب دورا حاسما في هذه الديناميكية. وتظهر دراسة لشركة ماكينزي أن الهند يمكن أن تتابع مسارا أكبر، حيث يقوم مواطنوها بنحو 90 مليون رحلة دولية سنويا بحلول عام 2040.

وتأتي مشاركة المغرب في المعرض بعد تدشينه مكتبا للسياحة في نيودلهي نهاية 2023 بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين في كافة المجالات، خاصة بعد الزيارة التي قام بها الملك محمد السادس إلى الهند في عام 2015.

واقام مكتب السياحة المغربي رواقا شاركت فيه 10 وكالات سفر محلية مؤهلة، ما يتيح منصة مناسبة لتقديم عروض لوكالات السفر الهندية والترويج للبلاد كوجهة مفضلة.

ويمر سوق السفر الهندي حاليا بنقطة تحول كبيرة، وهو من بين أسرع الأسواق نموا في العالم. ومن المتوقع أن تتجاوز السياحة الخارجية في الهند 42 مليار دولار في عام 2024.

وأكاديمي كاباديا مؤسس ومدير شركة غولوبال ديستينيشن، وهو أحد الفاعلين في سوق

كثف المغرب جهوده لترجمة تطلعاته المتعلقة بتحفيز سوقه السياحية وتنويعها من بوابة الهند لتعزيز زخم القطاع، في تحرك يعكس حرص المسؤولين على منح هذه الصناعة تنافسية أكبر، وكسب رهان تطويرها تزامنا مع تنظيم بطولة كأس العالم في 2030.

يسعى المغرب إلى إعطاء صناعة السياحة المزيد من الزخم خلال السنوات المقبلة لزيادة الإيرادات عبر التركيز على الهند باعتبارها إحدى أسرع الأسواق نموا، بعد الإنجازات التي بلغها القطاع في 2023.

وشكل معرض الأسفار الدولي (أوتياوند ترافل ماركت)، الذي احتضنته مدينة مومباي الأسبوع الماضي فرصة للترويج وفتح أفاق جديدة للوجهة المغربية الواعدة مع مشاركة أكثر من 600 عارض من أكثر من 60 بلدا، من بينهم ممثلين عن 30 ولاية هندية. وشارك المغرب لأول مرة في نسخة من 2024 من المعرض وهو ما يمثل مرحلة مهمة في جهود الرباط في إطار الانفتاح على السوق المزدهرة للسياحة الهندية.

وباعتباره بوابة لسوق السياحة الهندية، أصبح المعرض أيضا المنصة المهنية الأولى للسفر في آسيا من حيث جودة الموقع والمنشآت، وجودة المشترين والبائعين

والتعاقد الإجمالي على الاستثمار، وفق دراسة أجرتها الوكالة الدولية للأبحاث إبسوس. ويعتبر الحدث الذي افتتح بحضور سفير المغرب بنيودلهي محمد مالي، أحد المواعيد المهمة للفاعلين الدوليين، الذين يسعون لاخترق سوق أكبر بلد في العالم من حيث عدد السكان.

ويرى المنتسبون للعلاقات السياحية المغربية الصينية أن الرباط تراهن على السوق الصينية نظرا إلى حجمها على مستوى العالم بمقدار 156 مليون سائح سنويا.

ومن المتوقع أن



## بناء الثقة والمساوي الحميدة لمعالجة الأزمات.. أولويات الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان

الإقليمية لحقوق الإنسان، والمساعدة في بناء التوافق داخل المجلس بشأن الاهتمامات المشتركة المتعلقة بحقوق الإنسان والحفاظ على حوار شامل وبناء مع المجتمع المدني والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، لتعزيز الشفافية وتعزيز الاهتمام العام والوعي بالمجلس وعمله.

وبخصوص القضايا الموضوعاتية لحقوق الإنسان، تتجه الأولويات، حسب رئيس مجلس حقوق الإنسان، إلى إشكالات الأمن الغذائي والصحي، وتأثيرات تغير المناخ والتكنولوجيات الجديدة على التمتع بحقوق الإنسان.

وكان المغرب قد انتخب يوم 10 يناير الماضي، في شخص السيد عمر زنيبر، السفير الممثل الدائم للمملكة بجنيف، رئيساً لمجلس حقوق الإنسان برسم 2024.



تراهن الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان على توسيع مجال الحوار بين الفاعلين وبناء الثقة داخل المجلس وتكثيف آلية المساوي الحميدة من أجل المنع الوقائي لآزمات حقوق الإنسان عبر العالم.

وأوردت ورقة للرئاسة حول فرص وتحديات المجلس في إطار الدورة 18 (2024)، أن تعزيز الحوار ومد الجسور وتخفيف تأثير التوترات الجيوسياسية على عمل المجلس سيكون ضمن أولويات الرئاسة المغربية في شخص السفير الممثل الدائم للمملكة بجنيف، عمر زنيبر. وذكر السيد زنيبر في هذه الورقة بأن المغرب ظل، منذ إنشاء المجلس سنة 2006، داعماً قوياً ونشطاً للمؤسسة مغرباً عن إيمانه "بقدرتنا الجماعية، كممثلين للدول الأعضاء في الأمم المتحدة، على الوفاء" بمهمة المجلس، وتعزيز احترام حقوق الإنسان وحمايتها حول العالم.

وقال إنه يعتزم بذل أقصى جهد لتوسيع فرص الحوار والتشاور بين الدول، وعبر جميع المجموعات السياسية والإقليمية وفيما بينها، وجمع الوفود معاً لفهم وجهات نظر ومواقف كل منها بشكل أفضل، وبناء الثقة، وإيجاد أرضية مشتركة.

كما تشمل هذه الأولويات القيام بدور تيسيري في منع آزمات حقوق الإنسان باستخدام "المساوي الحميدة" وتعزيز الحوار والتعاون بين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الدولة (الدول) المعنية والمجموعة الإقليمية، من أجل منع المزيد من انتهاك حقوق الإنسان وتفاقم الأزمات.

وتروم الرئاسة المغربية أيضاً استكشاف سبل الرفع من كفاءة وفعالية المجلس كي يكون مساهماً رئيساً على مشروع مراجعة مهامه وطريقة عمله على أساس إطلاق عملية مشاورات شاملة لجمع ونوحد آراء ومقترحات الفاعلين في المجلس في إطار تمرين للنقد الذاتي. وأبرز السيد زنيبر أن الأهداف المسطرة برسم 2024 تشمل تطوير التواصل وتعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية والأنظمة

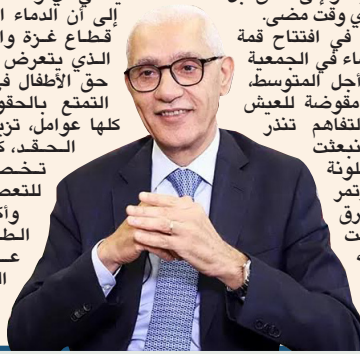
## الطالب العلمي: الوضع الأمني في المنطقة الأورومتوسطية يدعو إلى القلق أكثر من أي وقت مضى

وأصل القضية، أي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية كما تقضي بذلك الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وذكر بأن المملكة المغربية، سواء في عهد جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه، أو في عهد صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، رئيس لجنة القدس، كانت دائماً استباقية وداعمة للحق الفلسطيني الأصل مؤسسة مبادئها على الدعوة إلى السلام المبني على العدل والتضامن والتعايش بين شعوب المنطقة. وأضاف السيد الطالب العلمي أن المنطقة الأورومتوسطية تواجه تحديات أخرى قديمة/جديدة، منها انعكاسات الاختلالات المناخية والتلوث، مسجلاً أن البحر الأبيض المتوسط يعتبر البحر الأكثر تعرضاً للأجها، حيث تقذف فيه أطنان من الملوثات مما يلحق أضراراً جسيمة بالموارد والأحياء البحرية.

العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف بين بلدان المنطقة والمجموعات الإقليمية. وأوضح في هذا الصدد أن السلام في الشرق الأوسط "يبدو أبعد اليوم عما كان عليه في أي وقت مضى" مشيراً إلى أن الدماء التي تسيل في قطاع غزة والدمار الهائل الذي يتعرض له، ومصادرة حق الأطفال في الحياة وفي التمتع بالحقوق الإنسانية، كلها عوامل، تزيد من منسوب الحقد، كما تزيد من تخصيص التربة للتعبس والتشدد. وأكد السيد الطالب العلمي على ضرورة "التوجه إلى الصراخ

أكد راشد الطالب العلمي رئيس مجلس النواب، رئيس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، أن معطيات الواقع الجيو سياسي، والوضع الأمني، في المنطقة الأورومتوسطية يدعو إلى القلق، بل وإلى الحسرة، أكثر من أي وقت مضى. وقال الطالب العلمي في افتتاح قمة رؤساء البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، إن هناك عدة عوامل مقوضة للعيش المشترك والتعاون والتفاهم تنذر بتبديد كل الآمال التي انبثقت من إطلاق مسلسل برشلونة وناقية اوسلو ومؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط، حيث تفاقمت التحديات التي تواجه المنطقة، وتناقلت عنها معضلات جديدة وما يكبح التفاهم ويُلغم



## ميادة يدعو إلى إرساء ركائز متينة وصلبة للتعاون البرلماني الأورومتوسطي على مختلف الأصعدة

الفعلي والجماعي لوقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية ووقف استهداف المدنيين، مؤكداً، في هذا الصدد، أن المملكة، تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، "على استعداد تام ودائم للاندخاط في أي جهد يروم تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في إقامة دولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967، وفق حل الدولتين المتوافق عليه دولياً".

وخلص السيد ميادة إلى أن النجاح المشترك ومصداقية العمل الجماعي ينبغي أن يجدا تجسيدهما الفعلي في ترسيخ الشراكة والتعاون، وتسهيل التعارف والتقارب بين الشعوب، داعياً إلى بذل قصارى الجهود لتحقيق ذلك بغية بناء فضاء أورومتوسطي للسلم والأمن، والتنمية والإزدهار، والتبادل والحوار بين شعوب الضفتين.

بناء اتحاد من أجل المتوسط قوي وقادر على مواجهة كل هذه الأخطار والتحديات. كما تشدد على ضرورة إعطاء مفهوم التضامن الجهوي مدلوله الحقيقي والكامل والملموس.

وأعرب السيد ميادة، في هذا الإطار، عن أسفه لاستمرار العديد من العوائق السياسية والاقتصادية التي تشكل عقبة فعلية أمام تعاون حقيقي وملموس بين بلدان المنطقة بشكل يستجيب لتطلعات شعوبها التي يمثلها البرلمانيون، وفي مقدمتهم الشباب والنساء.

كما عبر رئيس مجلس المستشارين، بالمناسبة، عن الأسف الشديد للأحداث الدامية التي عرفها قطاع غزة وما أكبها من عنف منقطع النظير، مما يؤشر على أن المنطقة أمام وضع غير مسبوق، قد يدخل الصراع في مرحلة لا يمكن التكهن بتداعياتها.

ودعا، في هذا الإطار، إلى التحرك

الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والإنسانية والاجتماعية وغيرها من المجالات، بما سيخدم مستقبل المنطقة ومستقبل شعوبها وحقها في الأمن والسلم والتنمية الشاملة.

وأكد ميادة، في كلمة خلال قمة الرؤساء الثامنة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، التي انعقدت بمجلس النواب بمناسبة انعقاد أشغال الدورة السابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، أن حجم المخاطر والتحديات التي تهدد منطقتنا الأورومتوسطية عديدة ولا حصر لها، وخصوصاً ما يتعلق بالتغيرات المناخية والأمن الصحي وقضايا الهجرة والاتجار بالبشر والجريمة المنظمة والإرهاب وكافة المخاطر الأمنية، مما يقتضي تصافر جهود الجميع من أجل

دعا رئيس مجلس المستشارين، النعم ميادة، إلى ضرورة إرساء ركائز متينة وصلبة للتعاون البرلماني الأورومتوسطي على مختلف



## زئير يدعو إلى رفع العقوبات أمام إعادة الأموال المنهوبة إلى بلدانها الأصلية

بتخصيص الأموال المعادة إلى الوطن لإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتوقع رئيس مجلس حقوق الإنسان أن يمكن للقاء من تشخيص العقوبات الرئيسية التي تحول دون إعادة الأموال ذات المصدر غير المشروع إلى بلدانها الأصلية، لإسما العوائق القانونية والواقعية والمؤسسية التي تحول دون تحقيق ذلك، معرباً عن استعداده للمجلس، من خلال آلياته ذات الصلة، لمواصلة النظر في القضايا المتعلقة بالحكم الرشيد، والأثر السلبي للفساد والتدفقات المالية غير المشروعة المرتبطة به. وشجع زئير على تعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، وخاصة شركاء المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان الذين يمكنهم لعب دور كبير في كشف الفساد ولتفادي الانتهاج إلى التأثير السلبي لعدم إعادة الأموال المنهوبة من مصدر غير مشروع على المواطنين وسيادة القانون وإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وكان المغرب قد انتخب يوم 10 يناير الماضي، في شخص عمر زئير، السفير الممثل الدائم للمملكة بجنيف، رئيساً لمجلس حقوق الإنسان برسم 2024.



جميع الدول التي تطلب إعادة الأموال المنهوبة من مصدر غير مشروع إلى التقيد الكامل بالزامها بجعل مكافحة الفساد أولوية على جميع

وتمتميتها المستدامة، وتقوض قيم الديمقراطية وسيادة القانون. وأستعرض جملة من قرارات مجلس حقوق الإنسان التي تدعو

دعا رئيس مجلس حقوق الإنسان، عمر زئير، جنيف، إلى رفع العقوبات أمام إعادة الأموال المنهوبة من طرق غير مشروعة إلى البلدان الأصلية. وحذر زئير خلال اجتماع خبراء المفوضية السامية لحقوق الإنسان حول "العقوبات التي تعترض إعادة الأموال المنهوبة من مصدر غير مشروع إلى بلدانها الأصلية وتأثيرها على التمتع بحقوق الإنسان"، من أن نزيه هذه التدفقات المالية غير المشروعة يؤثر سلباً على التزام الدول باستخدام الحد الأقصى من الموارد المتاحة لإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وذكر في هذا السياق بمضمون الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة 16.4 الذي يهدف إلى "الحد بشكل كبير من التدفقات المالية غير المشروعة [...] وتعزيز استعادة الأصول المسروقة وإعادةتها ومكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة، بحلول العام 2030". وقال زئير إن تدفقات الأموال ذات المصدر غير المشروع تحرم البلدان من الموارد اللازمة للإعمال التدريجي لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك الحق في بيئة نظيفة وصحية ومستدامة والحق في التنمية، بطريقة تهدد استقرار الدول

## ناصر بوريطة: إعلان الرباط يمهد لهيكل مجموعة البلدان متوسطة الدخل

تمتكن من الخروج من فخ الدخل المتوسط وضمان تحول اقتصاداتها. كما شدد على أن "المجتمع الدولي لن يتمكن إطلاقاً من تحقيق أهداف الألفية بدون تعبئة هذه الدول"، مؤكداً أن هذه المجموعة "المتجانسة" تستطيع التأثير في القرارات داخل الهيئات الإقليمية والدولية والمتعددة الأطراف. واعتبر بوريطة أن هذه الدول تعد قاطرة لكل عمل يرغب المجتمع الدولي في القيام به من أجل ضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مستحضراً أهداف الاتفاقية الطاقية التي لا يمكن تحقيقها دون مساهمة هذه المجموعة.

دينامية التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأضاف أن تعزيز التفاعل بين هذه الدول، لافتاً إلى تعدد التجارب الناجحة والسدوس التي يتعين تقاسمها، في إطار سياسة التعاون جنوب-جنوب التي يدعو إليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس. وسجل أنه يتعين، أيضاً، مواكبة ودعم هذه الدول حتى

30 في المائة من الناتج الداخلي الخام العالمي) فضلاً عن تنوعها الثقافي والجغرافي والاقتصادي. وأوضح الوزير أن هدف مؤتمر الرباط يتمثل في مساهمة المؤسسات المتعددة الأطراف والمؤسسات الاقتصادية والمالية حتى تتمكن هذه الدول من الولوج إلى التمويل الذي يتناسب مع التطور الذي حققته ومع طموحها إلى مواصلة

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن "إعلان الرباط" الذي توج أشغال المؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول مجموعة البلدان متوسطة الدخل، يمهد لهيكل هذه المجموعة من البلدان، حتى تكون قوة اقتراحية وثقافية داخل المنظمات الدولية وخلال الاستحقاقات الإقليمية والمتعددة الأطراف. وأبرز بوريطة، خلال ندوة صحفية عقب اختتام أشغال هذا المؤتمر، أهمية هذه المجموعة بالنسبة للمجتمع الدولي بالنظر لوزنها (108 بلدان) وإسهامها الاقتصادي والديموغرافي (75 في المائة من ساكنة العالم



## نائب الأمين العام للأمم المتحدة: المغرب نموذج للاستثمار في الرأسمال البيئي

أكدت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أمينة ج. محمد، بالرباط، أن المغرب يعد نموذجاً للاستثمار في الرأسمال البيئي لتحقيق مكاسب "كبيرة" في مجال الانتقال الطاقوي. وقالت السيدة ج. محمد، خلال ندوة صحفية عقب افتتاح الشق الوزاري للمؤتمر رفيع المستوى حول البلدان متوسطة الدخل، إن المغرب حقق مكاسب كبيرة في هذا المجال، من خلال تعزيز الاستثمارات في المبادرات المناخية، داعية إلى تعميم التجربة المغربية على القارة الإفريقية لاغتنام الفرص الناجمة عنها ورفع تحديات التنمية.

وفي هذا الصدد، استحضرت المسؤولية الأممية مرونة الاقتصاد المغربي والطريقة التي استجاب بها للآزمات الاقتصادية والجيوسياسية العالمية، منوهة بالدور الفعال للمغرب في الشراكات الرامية إلى تنمية البلدان متوسطة الدخل. وفي هذا السياق، سجلت أن المؤتمر رفيع المستوى الذي استضافته المملكة يوفر فضاء للنقاش بشأن أهم إشكاليات التمويل التي تعقد الوضع الاقتصادي للبلدان متوسطة الدخل، مشددة على ضرورة تضافر جهود هذه البلدان وتعزيز شراكاتها لخدمة "الاحتياجات الهائلة والملحة" في مجال التنمية.



## وزير الداخلية الإسباني: نحن والمغرب شريكان موثوقان ووفيان



أشاد وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي-مارلاسكا، بجودة التعاون القائم بين المغرب وإسبانيا في مجال الهجرة، واصفاً إياه بـ "النموذجي". وقال الوزير الإسباني، في تصريح لقناة "تي في أو" العمومية، إن "التعاون بين المغرب وإسبانيا نموذجي. نحن شريكان قريبان وموثوقان ووفيان منذ فترة طويلة". وقام المسؤول الإسباني بأول زيارة خارجية له إلى المغرب في يناير الماضي بعد تنصيب الحكومة الجديدة. وشدد الوزير، بهذه المناسبة، في حوار حصري خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، على أن "أسس التعاون بين المغرب وإسبانيا بنيت على من السنين على أهداف ومبادئ مشتركة، في إطار الثقة المتبادلة والوفاء المطلق، مما مكن الجانبين من تطوير وسائل التفاعل بروح من الفعالية والنجاح". وتجمع المغرب وإسبانيا شراكة استراتيجية متعددة الأبعاد تشمل كافة المجالات، وذلك بفضل خارطة الطريق المعتمدة في أبريل 2022، بمناسبة زيارة رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، إلى المغرب، بدعوة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

# التجاري وفا بنك يطلق «نادي إفريقيا والتنمية»

التنمية وتحسين القدرة التنافسية". وأوضحت الوثيقة أن "نادي الدار البيضاء-سطات يعد استمراراً للدنامية التي أحدثتها نادي إفريقيا والتنمية في البلدان الخمسة عشر التي تتواجد فيها مجموعة التجاري وفا بنك بالقارة الإفريقية"، وزادت: "تتجلى أهمية هذه المبادرة من خلال أكثر من 21000 مشارك من 40 دولة إفريقية وشركاء دوليين، مع أكثر من 4500 عضو نشط وقد سهلت هذه الشبكة المؤهلة تحقيق أكثر من 25.700 اجتماع B2B، تغطي القطاعات الرئيسية، مثل الصناعة والزراعة والصحة والطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية، فضلاً عن الصناعات التحويلية والتعدينية".

وبالإضافة إلى ذلك، أفاد البلاغ بأن "هذه المنصة نجحت في تنظيم 36 فعلة متعددة القطاعات بالتعاون مع 15 شركة تابعة للمجموعة في إفريقيا، بالإضافة إلى تنظيم 6 نسخ من المنتدى الدولي إفريقيا والتنمية، وهو منصة مرجعية للتبادلات وخلق الفرص على نطاق القارة".

بشأن إلى أن "نادي إفريقيا والتنمية، باعتباره منظومة إفريقية متكاملة، يرمي إلى الالتزام الاستراتيجي لمجموعة التجاري وفا بنك في خدمة إفريقيا التي ترضي قداماً، وفق المصدر ذاته.



الفرص المحتملة، وخاصة في الأسواق الإفريقية، والمساهمة في الترويج لبرنامج Export Morocco Now، وتقديم مجموعة كاملة من الدعم والتغطية لعمليات التصدير لتحفيز

الخدمات، أكد المصدر ذاته أنه تم إبرام اتفاقية جديدة بين مجموعة التجاري وفا بنك وشركة Allianz Trade، تهدف إلى دعم المقاولات في توسعها الدولي من خلال تحديد

مدير دول البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط وإفريقيا AL-LIANZ TRADE، وعلى خلفية الدعم المستدام للمقاولات المغربية المصدرة للسلع

قالت مجموعة التجاري وفا بنك إنها أطلقت "نادي إفريقيا والتنمية (CAD) الثاني عشر بجهة الدار البيضاء-سطات"، وذلك بهدف "تعزيز خدمات نادي إفريقيا والتنمية للتجاري وفا بنك لفائدة المقاولات المغربية"، موضحة أن "النهج الجهوي لنادي إفريقيا والتنمية يهدف إلى الترويج لمناطق قوية مدولة على مستوى القارة الإفريقية".

وأشار بلاغ توصلت به أصوات نيوز إلى أن "هذا الحدث جمع أكثر من 250 من قادة الأعمال وممثلي المؤسسات لتحفيز النقاش حول فرص الاستثمار والتبادل في إفريقيا، لا سيما في مجال الصناعة الزراعية والخدمات اللوجستية والنقل".

وأضاف المصدر ذاته أن "هذا الحدث حضره محمد الكتاني، الرئيس المدير العام لمجموعة التجاري وفا بنك، وعبد اللطيف معروزي، رئيس مجلس جهة الدار البيضاء-سطات"، وورد ضمن البلاغ أن "هذه المحادثات، التي أدارتها منى قادري، مديرة نادي إفريقيا والتنمية بالتجاري وفا بنك، شاركت فيها عدة شخصيات مرموقة، هي علي صديقي، المدير العام لجمعية AMDIE، ونزهة طعرجي، المدير العام لـENERGYTRANSFO، وأمين بنكيران، المؤسس والرئيس المدير العام لشركة KITEA، ولوكا

## أداء «مازي» يتحسن في بورصة البيضاء

في المائة و0,9 في المائة على التوالي. وبلغت القيمة السوقية لـ"رزمة البورصة" في المغرب ما مجموعه 644.3 مليار درهم، بزيادة 2,9 في المائة مقارنة بشهر يناير 2023. وفيما يتعلق بالحجم الشهري للمبادلات في سوق البورصة، أفاد البنك المركزي المغربي بأنه انخفض بشكل ملحوظ من 18 مليار درهم في ديسمبر 2023 إلى 5,3 مليارات درهم في يناير 2024. جدير بالذكر أن الفترة الأسبوعية من 1 إلى 7 فبراير 2024 كانت قد انتهت، حسب بنك المغرب، على "تحسن" أداء المؤشر الرئيسي لبورصة الدار البيضاء "مازي" بنسبة 0,7 في المائة، ليصل أداءه منذ بداية السنة الجارية إلى 3,8 في المائة.

ويعزى ذلك، أساساً، وفق مصدر البيانات، إلى الأداء الجيد لمؤشرات قطاعات "التعدين" بنسبة 10,9 في المائة، و"البنوك" بـ1,6 في المائة، و"البناء ومواد البناء" بـ1,2 في المائة، مقابل انخفاض مؤشر قطاع "الصناعة" بنسبة 3 في المائة، وتراجع مؤشر الأدوات والبرمجيات والخدمات المعلوماتية بنسبة 0,5 في المائة.

سجل المؤشر الرئيسي في بورصة الدار البيضاء "مازي" مع مطلع السنة الجارية 2024، زيادة بنسبة 3,1 في المائة، وذلك حسب معطيات وبيانات عن تحليل سوق البورصة عند متم شهر يناير الماضي وأوردتها النشرة الشهرية لبنك المغرب حول "الطرفية الاقتصادية والتقديرية والمالية" الصادرة برسم شهر فبراير الحالي.

باتي هذا، وفق المصدر ذاته، بعد أن كان المؤشر "مازي" قد "انتهى عام 2023 بزيادة قدرها 12,8 في المائة"، وحسب بيانات النشرة الشهرية التي طالعها جريدة أصوات نيوز الورقية، فإن هذا التطور يُفسر بشكل رئيسي من خلال أثر إيجابي لنسب الزيادة التي بصمت عليها مؤشرات قطاعات بعينها، أهمها "شركات الاستثمار العقاري" (sociétés de placement immobilier) بنسبة 7,5 في المائة، ثم "البنوك" بنسبة 5,2 في المائة، تليها "المباني ومواد البناء" بنسبة 3 في المائة. من ناحية أخرى، أكدت المعطيات الرسمية الصادرة عن البنك المركزي انخفاض المؤشرات الخاصة بكل من قطاعي "الحراجة والورق" و"صناعة الأغذية الزراعية"، بنسبتي 8,3



## أرباح «اتصالات المغرب» ترتفع إلى 6,19 مليار درهم



أعلنت مجموعة "اتصالات المغرب" عن ارتفاع رقم معاملاتها بنسبة 3 في المائة في العام الماضي، كي يستقر في حدود 3,67 مليار درهم، فيما زادت النتيجة الصافية حصة المجموعة بنسبة 6,4 في المائة لتصل إلى 6,19 مليار درهم.

وأفادت المجموعة في حساباتها السنوية، أن العام الماضي مثل عودة لنمو رقم معاملاتها وأرباحها، مؤكدة أنها أنهت السنة محققة نتائج تتجاوز الأهداف التشغيلية والمالية بفضل نشاط فروعها في إفريقيا جنوب الصحراء، التي مازالت تدعم نتائج المجموعة. ويتجلى أن نمو رقم المعاملات تأتي بفعل مساهمة فروع المجموعة في إفريقيا وأنشطة الإنترنت الثابت في المغرب، حيث عوض ذلك انخفاض الهاتف النقال في المغرب. وفي العام الماضي، ارتفع عدد زبناء المجموعة بنسبة 0,7 في المائة، كي يصل إلى 76 مليون.

وأشارت المجموعة إلى أن الأرباح المعدلة قبل الفائدة والضرائب والإهلاك واستهلاك الدين EBITDA، وصلت إلى 19,4 مليار درهم بزيادة بنسبة 4,7 في المائة. وأكدت أن ربحية المجموعة ارتفعت بنسبة 52,7 في المائة بفضل زيادة رقم المعاملات والتدبير الدقيق للتكاليف. وأفادت الاستثمارات مثلت نسبة 21,3 في المائة من رقم المعاملات بتاريخ 31 ديسمبر 2023، ما يوافق أهداف المجموعة.

وأقترحت المجموعة توزيع ربح Dividends تصل إلى 3,7 مليارات درهم، أي حوالي 4,20 درهم للسهم الواحد.

## الكتب الوطني للمطارات يتوقع تسجيل 30 مليون مسافر في سنة 2024

الدنامية تعود إلى نمو حركة النقل الجوي الدولي، بتسجيل أزيد من 2 مليون مسافر، وذلك بارتفاع قدره 16 في المئة مقارنة بشهر يناير 2023، مبرزا أن هذا السوق يمثل 91 في المئة من إجمالي حركة النقل الجوي.

كما عرف شهر يناير إطلاق خطوط جوية دولية جديدة على غرار: أكابر - نانت من قبل شركة الطيران VOLOTEA، وطنجة - القاهرة من طرف شركة الطيران CAIRO AIR، التي تدخل لسوق النقل الجوي بالمغرب لأول مرة.



و277 ألف و827 مسافراً، وذلك بنسبة نمو تقدر بـ15 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2023. وأوضح المصدر ذاته أن هذه

توقع المكتب الوطني للمطارات تجاوز حركة النقل الجوي الإجمالي 30 مليون مسافر في سنة 2024.

وحسب المطارات، فقد أشار المكتب في بلاغ له إلى أنه يتوقع زيادة قدرها 2,3 في المئة بالنسبة لمطار مراكش المنارة، و22 في المئة بالنسبة لمطار أكادير المسيرة، و13 في المئة بالنسبة لمطار طنجة ابن بطوطة.

واستقبلت حركة النقل الجوي سنة 2024 بشكل واعد للغاية، حيث استقبلت مطارات المغرب خلال شهر يناير 2024 ما مجموعه 2 مليون

## الرواج الإجمالي بالموانئ المغربية يحقق رقما قياسيا

وبالنسبة لرواج المسافرين، فقد سجلت موانئ المملكة 4 ملايين و785 ألفا و223 مسافر خلال سنة 2023 أي بارتفاع بلغت نسبته 39,1 بالمائة مقارنة مع سنة 2022 وذلك في إطار عملية "مرحبا 2023"، وقد عالجت موانئ الناظور وطنجة المتوسط وطنجة المدينة ما يزيد عن 98 بالمائة من الرواج الإجمالي للمسافرين. وفي ما يخص نشاط الرحلات البحرية السياحية، شهدت الموانئ المغربية انتعاشا جيدا خلال سنة 2023، حيث بلغ عدد السياح البحريين 192.996 مسافرا أي بارتفاع مهم نسبته 91,9 بالمائة. وعلى صعيد آخر، انخفض حجم منتوجات الصيد البحري الساحلي والتقليدي المفرغة في الموانئ المغربية خلال سنة 2023، بنسبة -11% حيث سجل حوالي 1,35 مليون طن. وقد شهدت الملاحة البحرية تطورا ملحوظا خلال سنة 2023، إذ استقبلت الموانئ المغربية أكثر من 27900 سفينة تجارية، بزيادة نسبتها 16% مقارنة مع سنة 2022.



مسجلا بذلك رواجاً حجمه 1,7 مليون طن وذلك بتزويد السفن العابرة عبر مضيق جبل طارق. وبخصوص رواج العربات الجديدة، فقد

سجلت الموانئ المغربية تطورا إيجابيا في إجمالي الرواج المينائي، حيث انتقل من 195 مليون طن سنة 2022 إلى 209,4 مليون طن سنة 2023 أي بارتفاع بلغ 7,4 في المائة، محققا بذلك رقما قياسيا. ووفق بلاغ لوزارة التجهيز والماء، فقد بلغ الرواج الوطني (دون احتساب المسافرة) حجما إجماليا يناهز 112,7 مليون طن أي بارتفاع بلغ 2,3 في المائة، في حين أن نشاط المسافرة سجل رواجاً حجمه 96,7 مليون طن بزيادة نسبتها 14 بالمائة مقارنة بسنة 2022. وشكل نشاط المسافرة نسبة هامة تقدر بـ 46,2 بالمائة من حجم الرواج المينائي الإجمالي، متبوعا بالواردات بنسبة 32,1 بالمائة، والصادرات بنسبة 17,2 بالمائة، ثم المساحلة بنسبة 3,8 بالمائة، وأخيرا نشاط تزويد السفن بالوقود بنسبة 0,8 بالمائة.

وفي ما يخص نشاط المسافرة، فقد أكد المركب المينائي لطنجة المتوسط دوره المحوري كمنصة لوجستية رئيسية على صعيد البحر الأبيض المتوسط، حيث يعزى ذلك أساسا إلى ارتفاع نشاط مسافرة الحاويات (92,8 مليون طن/13,7 بالمائة) والمحروقات (3,7 مليون طن/17,5 بالمائة).

أما بالنسبة للواردات، فقد استقرت خلال سنة 2023 في 67,2 مليون طن أي بزيادة نسبتها 1,9 بالمائة مقارنة بسنة 2022، حيث سجل رواج الحبوب (9,2 مليون طن/3,9 بالمائة) والكبريت (6,5 مليون طن/3,6 بالمائة) والمحروقات (11,9 مليون طن/1,2 بالمائة) والفحم (10,5 مليون طن/6,2 بالمائة).

وعرف حجم الصادرات ارتفاعا برسم سنة 2023 بنسبة 3,5 بالمائة، مسجلا حجما إجماليا قدر بـ 36 مليون طن؛ ويعزى هذا التغير وفق البلاغ، من جهة إلى ارتفاع صادرات الأسمدة (11 مليون طن/20,5 بالمائة) والكالكس (2 مليون طن/21,7 بالمائة)، وانخفاض رواج الفوسفات (4,4 مليون طن/18,4 بالمائة) وحمض الكبريت (802 ألف طن/38,7 بالمائة) من جهة أخرى.

وقد شهد رواج المساحلة بين الموانئ المغربية ارتفاعا بنسبة 2,7 بالمائة مقارنة بسنة 2022، مسجلا بذلك حجما إجماليا يقدر بـ 7,9 مليون طن خلال سنة 2023، يعزى أساسا إلى ارتفاع نشاط مساحلة الحاويات بنسبة 13,8 بالمائة والمحروقات بنسبة 21,2 بالمائة مقارنة بالنسبة الفارطة، وفي ما يخص نشاط تزويد السفن بالوقود، فقد عرف انخفاضا نسبته 8,2 بالمائة مقارنة بسنة 2022.

## أرباح «ليديك» ترتفع إلى 38 مليون درهم في 2023



حققت شركة «ليديك» نتيجة صافية قدرها 38 مليون درهم خلال السنة الماضية، بارتفاع قدره 27 مليون درهم مقارنة بسنة 2022. وأوضحت الشركة، في بلاغ حول مؤشراتها المالية، أن رقم المعاملات الإجمالي برسم سنة 2023 بلغ 7,59 مليار درهم، بارتفاع نسبته 2,9 في المئة مقارنة بسنة 2022. وهكذا، ارتفع رقم معاملات قطاع «الكهرباء» بنسبة 1,7 في المئة في سنة 2023 ليصل إلى 4,67 مليار درهم مقارنة بسنة 2022، وذلك أساسا بفضل ارتفاع المبيعات الموجهة للزبناء المهنيين (المقاهي والمطاعم...)، كما بلغ رقم معاملات الماء الصالح للشرب 1,39 مليار درهم، بارتفاع نسبته 2,3 في المائة مقارنة بسنة 2022.

وبذلك، بلغ إجمالي فائض الاستغلال 1,065 مليار درهم، أي بارتفاع بنسبة 5,7 في المئة مقارنة بسنة 2022، يعزى أساسا إلى الأداء الجيد لمبيعات السوائل والأشغال لفائدة الأطراف الخارجية. وأوضح البلاغ أن استثمارات التدبير المفوض برسم سنة 2023 بلغت 1,06 مليار درهم، من بينها 317 مليون درهم من تمويل الجهة المفوض لها.

عليه خلال الجمع العام العادي للمساهمين. وبالنسبة لسنة 2024، تعترم شركة «ليديك» فواصلة تعيبتها من أجل تأمين التزويد بالماء الصالح للشرب بالدار البيضاء الكبرى، ومواجهة الآثار المترتبة بالإجهاد المائي الذي يعاني منه المغرب ومحاكاة مخطط تنمية الدار البيضاء الكبرى وكذا الاستثمار، خاصة في البنيات التحتية لتصريف الأمطار.

أما صافي مستوى الخزينة عند متم شهر دجنبر الماضي، فقد بلغ 456 مليون درهم، ما يمثل تحسنا مقارنة بالسنة السابقة، وذلك بفضل انخفاض الديون وتحسين انتعاش الشركة. وبعد ملاحظة النتيجة المربحة، اقترح مجلس الإدارة تخصيص هذه النتيجة لتوزيع أرباح بقيمة 4,79 درهما للسهم الواحد. وسيتم الإدلاء بهذا المقترح للموافقة

## أفريقيا غاز تحقق أرباحا موطدة بقيمة 5,184 مليون درهم



وعلاوة على ذلك، أبرزت المجموعة أن الأحجام الموزعة سنة 2023، ارتفعت بنسبة 2,2 في المائة لتبلغ 1.209.308 طن. ويعكس هذا الأداء الجهود التجارية المتواصل الذي بذلته الشركة. وعلى الصعيد الاجتماعي، أظهرت نتيجة الاستغلال تراجعها بنسبة 4,6 في المائة إلى 765,5 مليون درهم، مما يعزى بالأساس إلى ارتفاع تكاليف خارجية أخرى ومخصصات الاستغلال. وفي الصد ذاته، تراجع نتيجة الصافية بنسبة 4,2 في المائة لتبلغ 520,6 مليون درهم. وفي ما يتعلق برساميلها الخاصة، فقد ارتفعت بنسبة 1,3 في المائة إلى 3,14 مليار درهم.

بلغت النتيجة الصافية الموطدة لمجموعة «أفريقيا غاز» 481,5 مليون درهم برسم سنة 2023، بتراجع نسبته 6,9 في المائة مقارنة بسنة 2022. وأوضحت المجموعة، في بلاغ على الموقع الإلكتروني للهيئة المغربية لسوق الرساميل، أن النتيجة التشغيلية الموطدة، استقرت، من جهتها، عند 815 مليون درهم خلال السنة المنصرمة، مقابل 881,9 مليون درهم خلال سنة 2022.

وبخصوص رقم المعاملات الموطدة، أبرز المصدر ذاته، أنه تراجع بنسبة 13,2 في المائة إلى ما يناهز 8,26 مليار درهم. وعزا هذا التراجع إلى انكماش سعر الاسترداد.

## مؤسسة محمد الخامس للتضامن تكشف عن مضمون برنامج الوحدات الطبية المتنقلة

السكري وارتفاع ضغط الدم). وتستقبل هذه الوحدات المواطنين مجاناً من الاثنين إلى الجمعة من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة السادسة مساءً.

ويبرج اللجوء للفحص عن بعد، يصنف البلاغ، لقرار الطبيب العام الذي عندما تتطلب الحالة مشورة أو مساعدة في الفحوصات يستدعي طبيباً متخصصاً يعمل من منصة مركزية للتطبيب عن بعد، متصلة بجميع الوحدات.

وتتيح محطة الاتصال المرئي بعد ذلك إمكانية إقامة اتصال مباشر مع الطبيب المختص وفقاً للتخصص المطلوب (أمراض النساء والتوليد، طب الأطفال، أمراض الغدة، الأمراض الجلدية، الأذن والأنف والحنجرة، أمراض القلب، أمراض الرئة وأمراض الكلى) لإجراء الفحوصات وتحليل أي حالة عن طريق الفيديوها القادمة من الوحدات والصور المرسلة بواسطة الجهاز المتصل التي تمكن الطبيب العام من التتبع الآني لتوجيهات الطبيب المختص.

يذكر أنه منذ التشغيل الأول (من نونبر 2023 إلى يناير 2024) للوحدات الطبية المتنقلة مؤسسة محمد الخامس للتضامن، تمكن 73 ألفاً و 364 شخصاً من بينهم 46 ألفاً و 219 امرأة من الاستفادة من الخدمات الطبية المختلفة وخضع 60 ألفاً و 778 إجراءً للاستشارات والخدمات الطبية المختلفة وتطلبت 5967 منهم الاستعانة بالخبرة عن بعد في مختلف التخصصات المتاحة.



متعددت الأغراض للاستشارة والعلاج، وهي مجهزة بالأدوات الطبية الأساسية وأجهزة للفحص متصلة (منظار الأنف، منظار الجلد، الكاميرا المحمولة، إريسكوب، تخطيط القلب وجهاز الموجات فوق الصوتية مزود المسبار)، وكاميرا بانورامية للفحص عن بعد. ويتولى العمل بها فريق متخصص (طبيب عام وممرضتان وإطار إداري)

بأهمية هذا البرنامج الملكي لفائدة ساكنة المناطق المستهدفة. وأضاف البلاغ، أنه تم تصميم كل البرنامج على شكل وحدات متكاملة، تضم كل منها فضاء طبيًا مجهزاً، وفضاء للاستقبال بالإضافة إلى فضاءات الانتظار والراحة الطبية التي تخلق الظروف المناسبة للتفكير بالمريض.

وتتكون الوحدة الطبية من قاعتين

كشفت مؤسسة محمد الخامس للتضامن، اليوم الثلاثاء، بالدار البيضاء عن برنامج الوحدات الطبية المتنقلة لمؤسسة محمد الخامس للتضامن، وذلك بمناسبة اكتمال تنفيذها.

وأوضحت المؤسسة، في بلاغ بهذا الخصوص، أن برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن، يهدف إلى تحسين فعالية التنظيم، والتكفل الطبي بالسكان المتمتعين للمناطق التي تفتقر للبنية التحتية الصحية، وفق نموذج تدخل يهدف إلى تلبية احتياجات السكان في المجال الصحي، وبالتالي تحسين أوضاعهم، وذلك بالاعتماد على منهجية مبتكرة في الممارسة الطبية عبر التطبيب عن بعد، وتعبئة المهارات الطبية المتخصصة والموارد التقنية الهامة على نطاق جغرافي واسع يتيح تقديم الخدمات الطبية لأكثر عدد من الأشخاص.

وذكر المصدر ذاته، بأن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، كان قد أشرف في 28 أكتوبر 2023، على إطلاق هذا البرنامج الصحي الرقمي المتنقل المخصص للعالم القروي، من خلال التوقيع على اتفاقية الإطار من قبل الشركاء الثلاثة، وهم مؤسسة محمد الخامس للتضامن ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية وشركة Mediot Technology.

وأضاف أنه في 30 يناير 2024، اكتملت مرحلة إطلاق العمل الفعلي للخمسين وحدة المبرمجة خلال المرحلة الأولى من البرنامج، والموزعة على أربعة وثلاثين إقليمياً وتسع جهات بالمملكة، (الجهة الشرقية: 6 أقاليم، جهة طنجة-تطوان-الحسيمة: 3 أقاليم، جهة فاس-مكناص: 5 أقاليم، جهة الرباط-سلا-القنيطرة: إقليم واحد، جهة بني ملال - خنيفرة: إقليمين، جهة الدار البيضاء-سطات: إقليمين، جهة مراكش-أسفي: 7 أقاليم، جهة سوس-ماسة: 3 أقاليم، وجهة درعة-تافيلالت: 5 أقاليم).

ولفت المصدر ذاته، إلى أن هذه الوحدات كلها شكلت موضوع زيارات ميدانية قام بها السيد محمد الأزمي كلف بمهمة بالديوان الملكي وعرض مجلس إدارة المؤسسة بمعية ممثلي السلطات المحلية لتقييم التغطية الجغرافية للوحدات، وتقييم سير العمل بها، والتحسين

## الملتقى الوطني لليتيم يعود بنسخته السابعة

وتسعى الجمعية المغربية لليتيم من خلال هذه اللقاءات، وفق بيان بهذا الخصوص، إلى تحقيق هدفها الأسمى، "مغرب بدون أطفال متخلى عنهم في أفق سنة 2030".

وأشار البيان ذاته إلى أن الهيئة الحقوقية، ومنذ تأسيسها وضعت نصب أعينها، حق الطفل في البقاء داخل أسرته البيولوجية وحقه في معرفة نسبه، وحق الطفل المتخلى عنه في العيش الكريم وسط أسرة شبه حقيقية يشعر داخلها بالانتماء الحقيقي



من المرتقب أن تعقد الجمعية المغربية لليتيم، يوم السبت 17 فبراير الجاري بمدينة الدار البيضاء، الدورة السابعة للملتقى الوطني لليتيم، تحت شعار "شرعي ولا ماشي شرعي... أنا شنو ذنبي؟".

وباتي انعقاد هذه الدورة التي من المرتقب أن يحضرها حقوقيون ووزراء، في ظل الاحتدام القائم بين الهيئات الحقوقية والمؤسسات الرسمية حول الإصلاحات القانونية، ومراجعة مدونة الأسرة.

## المدونية السامية للتخطيط : 1,58 مليون عاطل في 2023

فقدان 24 ألف منصب سنة من قبل وتلاحظ المدونية أن قطاع "البناء والأشغال العمومية" ساهم في إحداث 19 ألف منصب شغل، وقطاع الخدمات 15 ألف منصب شغل و"الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" 7 آلاف منصب شغل، في حين فقد قطاع "الفلاحة والغابة والصيد" 202 ألف منصب.

وأكدت أن حجم الشغل الناقص، انتقل من 972 ألف في 2022 إلى 1,04 مليون شخص على المستوى الوطني، بعدما ارتفع من 520 ألف إلى 560 ألف بالوسط الحضري و452 ألف إلى 483 ألف بالوسط القروي.

وأشارت إلى معدل الشغل الناقص انتقل من 9 في المائة إلى 9,8 في المائة على المستوى الوطني، ومن 8,1 في المائة إلى 8,7 في المائة بالوسط الحضري ومن 10,4 في المائة إلى 11,6 في المائة بالوسط القروي.



ألف منصب شغل، نتيجة فقدان 198 ألف منصب بالوسط القروي وإحداث 42 ألف منصب شغل بالوسط الحضري، بعد

18,3 في المائة. وتجلي أن الاقتصاد المغربي فقد ما بين سنتي 2022 و2023، حوالي 157

ارتفع معدل البطالة في العام الماضي إلى 13 في المائة في المغرب، بعدما كان في حدود 11,8 في المائة في العام الماضي.

وأوضحت مذكرة إخبارية للمدونية السامية للتخطيط حول وضعية سوق الشغل، أن عدد العاطلين وصل في العام الماضي 1,58 مليون.

وأضافت أن عدد العاطلين سجل زيادة وصل إلى 138 ألف شخص، منهم 98 ألفا بالوسط الحضري و40 ألفا بالوسط القروي.

وانتقل معدل البطالة من 15,8 في المائة إلى 16,8 في المائة في الوسط الحضري، ومن 5,2 في المائة إلى 6,3 في المائة في الوسط القروي.

ويظل هذا المعدل مرتفعا في صفوف الشباب المبالغين بين 15 و 24 سنة، حيث يصل إلى 35,8 في المائة، بينما يبلغ بين حاملي الشهادات 19,7 في المائة والنساء

## 27 سنة سجنا لمتهمي «الشعوذة والكنوز»

العقوبات عليهم، نظرا لخطورة الأفعال الإجرامية المنسوبة إليهم، مقدما بعض الوقائع ومبررات الإدانة.

وبخصوص تفاصيل الأحكام الصادرة ضد المتهمين الخمسة فقد تمت إدانة "فقيه" بـ 9 سنوات نافذة، والمسؤول السابق في عمالة زاكورة "ع.خ" بـ 7 سنوات، و"ع.أ" بـ 7 سنوات، و"م.أ" بـ 3 سنوات، و"الحاج.ص" بسنة نافذة.

ووصفت عدد من الفعاليات الحقوقية والمدنية بإقليم زاكورة الأحكام الصادرة في حق المتهمين في ما باتت تعرف بـ "قضية الشعوذة والكنوز" بـ "الخفيفة"، ملتزمة من محكمة النقض التدخل لإعادة النظر في هذه الأحكام وتشديد العقوبات في حق المتهمين المتابعين من قبل الوكيل العام بتهم جنائية، تتمثل في تكوين عصابة إجرامية، وهدم مبنى مملوك للغير، والاتجار بالبشر في حق امرأة وطفل قاصر يقل سنه عن 18 سنة.



وكان الوكيل العام للملك لدى محكمة القضية، طالب بإلغاء الحكم الابتدائي، الاستئناف بورزازات، في مرافعته في هذه والحكم بإدانة جميع المتهمين وتشديد

وجرى نقل جثمان الهالك إلى مستشفى الأموات بالمستشفى الجهوي بني ملال من أجل إخضاعه للتشريح الطبي، الكفيل بمعرفة أسباب الوفاة، فيما فتحت النيابة العامة تحقيقا في ظروف وملابسات الحادث.

أغلقت غرفة الجنايات الاستئنافية بمحكمة الاستئناف بورزازات، ملف "عصابة الكنوز والشعوذة" بإصدار أحكام في حق المتهمين في هذه القضية تتراوح بين البراءة و9 سنوات وسنة واحدة. وأصدرت هيئة غرفة الجنايات الاستئنافية أحكامها في حق عدد من المتابعين في القضية المعروفة في الوسط الإعلامي بـ "قضية الكنوز والشعوذة"، وذلك بتبرئة ثلاثة متهمين وإدانة 5 آخرين. وكشفت معطيات وفرتها مصادر مطلعة أن القضاء وزع 27 سنة نافذة على خمسة أشخاص متهمين في القضية سالفة الذكر، مع إشعار المدانين بأجل حقهم في الطعن لدى محكمة النقض.

## المغرب يسجل 81 قتيلا بطرقات المدن



أفاد البلاغ بأن مصالح الأمن تمكنت من تسجيل 47 ألفا و425 مخالفة، وإنجاز 8504 محاضر وأحيلت على النيابة العامة، واستخلاص 38 ألفا و921 غرامة صلبة. وأشار المصدر ذاته، إلى أن المبلغ المتحصل عليه بلغ 8 ملايين و568 ألف درهم، فيما بلغ عدد الغرامات الموضوعة بالمحجز البلدي 4349 غرامة، وعدد الوثائق المسحوبة 8504 وثائق، وعدد المركبات التي خضعت للتوقيف 288 مركبة.

الأسمان، والسرعة المفرطة، وعدم النحكم، وتغيير الاتجاه بدون إشارة، وعدم احترام الوقوف المفروض بعلامة "قف"، وتغيير الاتجاه غير المسموح به، والسير في يسار الطريق، وعدم احترام الوقوف المفروض بضوء التشوير الأحمر، والتجاوز المعيب، والسير في الاتجاه الممنوع، والسياسة في حالة سكر. وبخصوص عمليات المراقبة والزرع في ميدان السير والجولان،

لقي 18 شخصا مصرعهم، وأصيب 2115 آخرون، إصابات 64 منهم بليغة، في 1610 حادثة سير سجلت داخل المناطق الحضرية، خلال الأسبوع الممتد من 5 إلى 11 فبراير الجاري. وعزا بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني الأسباب الرئيسية المؤدية إلى وقوع هذه الحوادث، حسب ترتيبها، إلى عدم انتباه السائقين، وعدم احترام حق الأسفعية، وعدم انتباه الراجلين، وعدم ترك مسافة

## الأمن يضبط أطنانا من الشيرا بميناء طنجة



أفادت المديرية العامة للأمن الوطني بأن عناصر الأمن الوطني تمكنوا، بتعاون مع مصالح الجمارك العاملة بميناء طنجة المتوسط، من إجهاض عملية للتشريب الدولي لشحنة تتكون من ثلاثة أطنان و255 كيلوغراما من صفائح مخدر "الشيرا".

وأوضحت المديرية العامة للأمن الوطني، في بلاغ لها، أن عمليات المراقبة الحدودية والتفتيش الدقيق كانت قد أسفرت عن ضبط هذه الشحنة من المخدرات مخبأة بعناية داخل مقطورة شاحنة للنقل الدولي للضائع، كانت تنقل شحنة من الأسماك وتستعد للمغادرة على متن رحلة بحرية متوجهة نحو أحد

الموانئ الأوروبية، فضلا عن توقيف سائق الشاحنة، وهو من جنسية مغربية ويبلغ من العمر 32 سنة. وأضاف المصدر ذاته أنه تم الاحتفاظ بالمشتبته فيه تحت تدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث القضائي الذي تجريه فرقة الشرطة القضائية بميناء طنجة المتوسط، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لتحديد جميع الأمتدادات المحلية والدولية لهذا النشاط الإجرامي، وكذا توقيف جميع المتورطين في ارتكابه. وأكد البلاغ أن هذه العملية الأمنية تندرج في سياق المجهودات المكثفة التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني لمكافحة شبكات التهريب الدولي للمخدرات

## ترويج أقراص إجهاض يوقف شقيقتين بأكادير



الاجتماعي، تعرض للبيع مواد صيدلية مهربة بدعوى استعمالها في تسهيل عمليات الإجهاض، حيث أسفرت الأبحاث التقنية والتحريات الميدانية عن تحديد هوية صاحبة الحساب الإلكتروني وتوقيفها متلبسة بحياسة وترويج كمية من هذه الأقراص المهربة. كما مكنت التحريات المنجزة في إطار هذه القضية من توقيف شقيقتيها، فضلا عن حجز 160 قرصا إضافيا من الدواء ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

تمكنت عناصر فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأكادير، من توقيف شقيقتين، تليخان من العمر 29 و33 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهما في قضية تتعلق بحيازة وترويج أدوية مهربة من شأنها الإضرار بصحة المواطنين. وبحسب ولاية أمن أكادير، فقد كانت مصالح الأمن الوطني قد رصدت إعلانات منشورة على صفحات مواقع التواصل

الاجتماعي، تعرض للبيع مواد صيدلية مهربة بدعوى استعمالها في تسهيل عمليات الإجهاض، حيث أسفرت الأبحاث التقنية والتحريات الميدانية عن تحديد هوية صاحبة الحساب الإلكتروني وتوقيفها متلبسة بحياسة وترويج كمية من هذه الأقراص المهربة. كما مكنت التحريات المنجزة في إطار هذه القضية من توقيف شقيقتيها، فضلا عن حجز 160 قرصا إضافيا من الدواء ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

# الانتخابات الرئاسية الأميركية: مازق بايدن يتسع وحظوظ ترامب ترتفع

بين مسلمات الانتخابات الرئاسية الراهنة اقتصر المنافسة على مرشحين في وقت مبكر جدا لانتخابات سنجري بعد 9 أشهر، وتكراراً للجولة السابقة بين الرئيس السابق دونالد ترامب ونائب الرئيس (آنذاك) جو بايدن. والنتيجة، بحسب النخب الشعبي الحالي، تميل إلى ترجيح الأول.

بين المسلمات أيضاً إجماع كل القوى والأطراف السياسية والنخب الفكرية والمالية على عدم أهلية الرئيس بايدن في البقاء في سياق انتخابي قاس مع خصمه اللدود، دونالد ترامب، وخصوصاً أنه أثبت ديمومة إمساكه بمفاصل القرار داخل الحزب الجمهوري، على الرغم من سيل الملاحقات القضائية التي بدأ انهيار بعضها بصورة حثيثة.

كما أن أحدث استطلاعات الرأي، التي أجراها "معهد بيو" المرموق، أشارت إلى دعم "41% لسياسات الحزب الجمهوري، في مقابل 31% للحزب الديمقراطي". أما الفارق بين المرشحين فنسبته كبيرة. ولا تزال القضية "الرئيسية"، والتي تقلق معظم الولايات الجنوبية، وبرزها تكساس، هي سياسة مواجهة تدفق الهجرة غير الشرعية إلى البلاد، وانكشاف عبث السياسات الراهنة للإدارة الأميركية في الحد منها، وهو ما يندرز بخسارة مركبة لرصيد الرئيس بايدن.

حالة الرئيس جو بايدن الذهبية تصدّرت اهتمامات كلا الحزبين، قيادة وقواعد، والمستقلين أيضاً، بعد مشاهدة بؤس أدائه الأسبوع الماضي واستشهاده بـ "الرئيس المكسيكي السيسي"، فضلاً عن تدخل قوي لمستشاريه في إلغاء عُرْف سنوي يجري فيه الرئيس مقابلة تلفزيونية خلال تحمهر عشرات ملايين الشعب الأمريكي لمتابعة مباراة البطولة لكرة القدم (الأمريكية)، يوم الأحد 11 فبراير الحالي.

جدلياً، يمكن لمستشاريه إعداده من أجل إجراء مقابلة في وقت لاحق، لكن إعلان المحقق الخاص، روبرت هير، تقريره بشأن حياة الرئيس وثائق رسمية سرية، جاء بمثابة الصاعقة على مستقبل جو بايدن السياسي، إذ اكتفى بالإشارة إلى أنه "رجل طاعن في السن وضعيف الذاكرة"، ووصفه "المجلس الأطلسي" الداعم للحزب الديمقراطي بأنه "تقييم دمّر لحالة بايدن الذهنية" في الخلفية، التقى المحقق الخاص الرئيس جو بايدن يوم 8 أكتوبر 2023، رفقة "طاقم محاميه وضباط استخبارات مكتب التحقيق الفيدرالي" في البيت الأبيض لاستجوابه على مدى 5 ساعات متواصلة، أسفر عن استنتاجاته المعلنة في التقرير المشار إليه ("واشنطن بوست" 10 فبراير 2024). لا يزال الجدل داخل قيادات الحزب الديمقراطي محتدماً، وبعضه يرشح للإعلام، بشأن مصير الرئيس بايدن كمرشح للحزب من عدمه، وما الخيارات الممكنة لتحقيقها والتي تعود باقل ضرر على مرشحي الحزب في الجولة المقبلة.

مسألة استقالة الرئيس بايدن، أو

انسحابه مبكراً من السباق الانتخابي، لا تروق لكبار قادة الحزب، وما يروونه حلاً هو الاستمرار في السباق الانتخابي، مع الإدراك التام لهزيمة أمام الخصم الجمهوري. بخلاف ذلك، يتعين عليهم "الإقرار" بأولوية نائب الرئيس، كمالاتا هاريس، في استكمال ولايته، وحضورها مراسم القسم وتسليم السلطة إلى الفائز يوم 20 يناير المقبل وهي لا تحظى برضى قيادات محورية في الحزب.

الاحتمال الآخر هو إقناع الرئيس بايدن بإعلان عدم استمرار ترشيحه بعد انقضاء مؤتمر الحزب، من 19 إلى 22 أغسطس المقبل. حينذاك تتسلم قيادات الحزب مهمة إعلان مرشحها، للرئيس ونائب الرئيس، بحيث يجري التوافق عليهما قبل المؤتمر، كما تقتضي الظروف العملية.

من غير المرجح أن يستمر الحزب في التمسك بنائبة الرئيس كمالاتا هاريس بالاستمرار في السباق الرئاسي، نظراً إلى ضعف مؤهلاتها وتواضع أدائها، وتراجع منسوب الدعم السياسي لها.

إذا، ما يتبقى لقيادات الحزب هو التعامل مع شخصيات أخرى معروفة و"مؤهلة"، وجرى طرح بعضها في الفترة الماضية، ربما كبالون اختبار لقياس ردود الأفعال داخل قواعد الحزب النشطة وفريق مواليه أيضاً.

برزها يُطرح حاكم ولاية كاليفورنيا غافين نيوسم، الذي يتمتع بكاريزما وسلالة خطابية وقربه من القواعد، على الرغم من إشرافه (ومسؤوليته) على العجز الكبير في ميزانية الولاية نتيجة ارتفاع نسب الضرائب المتعددة مثلاً. لا يمكن التنبؤ بمدى "تعاون" وسائل الإعلام لتسويق نيوسم، الموصوف بميله الليبرالي وانقراض محافظي الحزب عنه، وهم مجموعة ليست هامشية. الشخصية الأخرى، ربما من حيث الأهمية، هي حاكم ولاية ميشيغان، غريتشين وينتر، وتم طرح اسمها سابقاً في قائمة كبار

مرشحي الحزب. وتداول بعض قادة الحزب ترشيحها لمنصب نائب الرئيس، وربما تشغل المنصب في حال وفاة الرئيس بايدن أو تردّي حالته الذهنية، بصورة أكبر. وطرحت زوجة الرئيس الأسبق ميشيل أوباما مرشحة رئاسية. بصرف النظر عن مؤهلاتها أو عدم تسنّمها سابقاً منصباً منتخباً، ومناشدة بعض قادة الحزب لها لترشيح نفسها. فالقواعد العربية للحزب ستعدّ ذلك تكراراً أو توريثاً لعائلات معينة لشغل منصب الرئيس، على رغم أن باراك أوباما هو الأسود الوحيد الذي ترأس البلاد، لكن نفوذه الطاعي داخل الحزب سيشتعل غضب أولئك ممن كانوا يؤيدون الرئيس كلينتون وزوجته لاحقاً، وتحميل الرئيس أوباما مسؤولية خسارة الحزب الجولة السابقة لمصلحة دونالد ترامب.

تضالّوا خيارات الحزب الديمقراطي يقابلها حسم مسبق لمرشح الحزب الجمهوري بشأن أولوية الرئيس السابق دونالد ترامب أمام منافسته الوحيدة نيكي هيلي. كان لافتاً قبل بضعة أيام فوز الرئيس ترامب بمندوبي الحزب في ولاية ساوث كارولينا التي ترأسها سابقاً نيكي هيلي. الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري التي جرت حتى الآن (شباط/فبراير 2024) أسفرت عن فوز ساحق للرئيس ترامب فيها حتى الولايات التي لم يبرزها من أجل تحشيد الدعم له.

أما القضايا القانونية المتعددة ضده فبدأت تنهار عملياً، وكان أبرز مؤشراتنا اصطفاة المحكمة العليا الاتحادية إلى جانبه ضد مساعي البعض لعدم إدراجه على القوائم الانتخابية، فضلاً عن تقرير المحقق الخاص بشأن أهلية الرئيس بايدن. من بين المرشحين المحتملين لمنصب نائب الرئيس يجري ترويج بعض الأسماء المعروفة سابقاً، وأخرى حديثة العهد في العمل

السياسي. في هذا السياق يبرز السيناتور الأسود عن ولاية ساوث كارولينا كوسيلة لاستقطاب أصوات السود والأقليات العرقية الأخرى، وخصوصاً في ظل تيقن مفاصل القرار السياسي في الحزبين من ابتعاد الشبان السود، رجلاً ونساءً، عن تأييد الرئيس بايدن على خلفية دعمه اللامحدود للكليان الصهيوني.

الشخصية الأخرى تعود إلى المرشح السابق عن الحزب الجمهوري، فيفيك راماسوامي، الذي أيد الرئيس ترامب مبكراً ودافع عنه خلال المناظرات المتلفزة بين المرشحين، فضلاً عن انتمائه إلى جيل الشبان (38 عاماً) الذين سيصوتون بغوة كما يعتقد.

من بين المرشحين أيضاً حاكم ولاية ساوث داكوتا السيدة كريستي نوم، التي دعمها ترامب علناً بوصفها "محاربة من أجل القيم الأميركية".

من الخيارات الأبعد ربما معلق التلفزيون السابق تاكر كارلسون، الذي أشعل ردود أفعال قاسية داخل أقطاب المؤسسة الحاكمة من الحزبين، بسبب إجرائه مقابلة مطولة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ومن حملة تلك الخيارات أعضاء حاليون في الكونغرس: النائب المشاكس، والذي يُعد من كبار مؤيدي الرئيس ترامب، مارجوري تيلور غرين، والنائبة الواعدة في ترانبيات قيادة الحزب الجمهوري، إيليز ستيفانك، على رغم صغر سنّها (39 عاماً)، لكن موقعها داخل مجلس النواب سيوفر خدمة أكبر للرئيس ترامب. الآخر وربما الأبعد حظاً عضو مجلس الشيوخ عن ولاية أوهايو جاي دي فانس، وتقلّب في ميوله السياسية بين "معاد ومؤيد لترامب".

بتشاطر الحزبان أولوية القضايا المهمة لقطاعات الشعب الأمريكي، عبر كل انتماءاته، وأبرزها معالجة استكمال بناء الجدار العازل عند الحدود المشتركة مع المكسيك.

وأظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "هاريس" انقساماً متساوياً بين قواعد الحزب الديمقراطي، 50% إلى 50%، أما بين قواعد الحزب الجمهوري والمستقلين

فبينت النتائج تأييد 75% من الجمهوريين و 71% من المستقلين لسياسة بناء الجدار وسنن تشريعات مفصلة للحد من موجات الهجرة. عادةً تقتصر حالة الاقتصاد أولويات اهتمامات الشعب

الأميركي في الجولات الانتخابية، بيد أن الجولة الحالية تتميز بضعف مسألة "الهجرة غير الشرعية" وما يُعدّ "تساهل" السلطات الفيدرالية مع تدفق موجات المهاجرين.

الرئيس السابق دونالد ترامب استطاع فتح كوة داخل قيادات الحزبين في تساؤل المسألة، في شقها القانوني، وأرجحت المسألة إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية، الأمر الذي يوفر له ذخيرة إضافية لانقراض خصمه الديمقراطي، الرئيس بايدن، أو مرشح آخر.



## كيف دفع «هوس بوتين بالتاريخ» نحو غزو أوكرانيا؟

من أوكرانيا الخاضعة للحكم النمساوي آنذاك، مثل مدينة لفيف، مراكز للحياة الفكرية الأوكرانية - ولكن هذا جاء فقط لأن الكتاب والمؤرخين والشعراء من كييف اضطروا إلى البحث عن ملجأ هناك بسبب حظر روسيا استخدام اللغة الأوكرانية. وفي عام 1847، تم اعتقال الشاعر الأوكراني، تاراس شيفتشينكو، بسبب كتابته قصائد وطنية وتم تجنيده وإرساله قسراً إلى آسيا الوسطى. وسمح له بالعودة إلى أوكرانيا بعد أكثر من عقد من الزمن، ليتم اعتقاله مرة أخرى.

وقالت "ول ستريت جورنال"، "إن بوتين، الذي تحدث ذات يوم عن قراءة شيفتشينكو باللغة الأوكرانية عندما كان طالباً، لم بعد بذكره في نسخته من التاريخ؛ لأن هذا من شأنه أن يعترف بأن الأدب الأوكراني يسبق المكافحة المزعومة لهيئة الأركان العامة النمساوية المجرية.

وبحسب الصحيفة، يبقى الاعتراف بأن اسم أوكرانيا كان مستخدماً لقرون من الزمن، وصار من المحرمات في روسيا في عهد بوتين، مشيرة إلى أن رئيس المحكمة الدستورية الروسية، فاليري زوركين، سلمه في مايو الماضي، خريطة تعود إلى القرن السابع عشر تم العثور عليها في أرشيف المحكمة، وقال المسؤول الروسي، إنها لا تظهر أي وجود لأوكرانيا في ذلك الوقت. ووفقاً للمصدر ذاته، كان بوتين سعيداً وهو تفحص الخريطة، موضحاً مرة أخرى كيف نشأت أوكرانيا نتحة للثورة الروسية في عام 1917، وهي الفكرة التي كرها خلال لقائه الصحفي الأخير، قائلاً: "لقد خلقت السلطات السوفييتية أوكرانيا السوفييتية. الجميع يعرف ذلك جيداً. وقيل ذلك، لم تكن هناك أوكرانيا في تاريخ البشرية".



نشرت في يوليو 2021 وقرئت على كل فرد من أفراد القوات المسلحة الروسية قبل الغزو الذي بدأ في فبراير 2022. ووفقاً لرواية بوتين، فإن "الهوية الأوكرانية هي من اختراع عدو روسيا، الإمبراطورية النمساوية المجرية، في أوائل القرن العشرين".

وقال لكارلسون في المقابلة إن فكرة "أن الأشخاص المقيمين في تلك المنطقة لم يكونوا روساً حقاً، بل ينتمون إلى مجموعة عرقية خاصة، الأوكرانيين، بدأ الترويج لها من قبل هيئة الأركان العامة النمساوية". وفي أوائل القرن العشرين، أصبحت أجزاء

وتقاوم الدولة الواقعة في أوروبا الشرقية التي يصفها بوتين بأنها "مصطنعة"، محاولات موسكو منذ ما يقرب من عامين، لإنهاء استقلالها وطمس هويتها، حيث استعادت نصف الأراضي التي كانت محتلة في البداية.

ووفقاً لما نقلته صحيفة "ول ستريت جورنال" عن مسؤولين استخباراتيين غربيين، فقد أمضى الرئيس الروسي قدراً طويلاً من الوقت خلال جائحة كورونا في دراسة نصوص تاريخية.

وكانت النتيجة أطروحة بعنوان "حول الوحدة التاريخية بين الروس والأوكرانيين"،

اعتبرت صحيفة "ول ستريت جورنال" الأميركية في تقرير لها أن "هوس الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بتاريخ أوكرانيا والشعوب السلافية دفعته إلى إطلاق الصراع الأكثر دموية في القارة منذ الحرب العالمية الثانية".

وذكرت الصحيفة أن "الدروس المطول الذي القاه بوتين في التاريخ الأوروبي خلال مقابلة استمرت ساعتين مع (المنبع الأميركي)، تاكر كارلسون، قبل بضعة أيام، ربما بدأ غامضاً في نظر العديد من المشاهدين".

وكان بوتين يسرد أحداث القرون الماضية ويستعرض وثائق تعود إلى القرن السابع عشر، ويشرح وجهات نظر اعتبرها راسخة بشأن الماضي، بينما يحض مؤرخون أجزاء كبيرة من روايته للتاريخ.

وفي عام 2008، عندما جلس بوتين مع سفير الولايات المتحدة لدى موسكو آنذاك، ويليام بيرنز، الذي يشغل الآن منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، كان صريحاً في التعبير عن رؤيته. وخلال اللقاء تساءل بوتين قائلاً: "ألا تعلم أن أوكرانيا ليست دولة حقيقية؟"، بحسب بيرنز.

وبحسب الصحيفة، فإن تحركات بوتين منذ عام 2008 وغزوه الأوكرانيا عام 2014 وضع شبه جزيرة القرم، وصولاً إلى الحرب واسعة النطاق التي شنتها موسكو في عام 2022، "نتج جميعها من هذه القناعة".

## اسكتلندا: على بريطانيا «الشعور بالخزي» مما نشهده في غزة

قال رئيس الوزراء الاسكتلندي حمزة يوسف إن "على الحكومة والمعارضة البريطانية أن تضاطئ رؤوسها خزيًا ونحن نشهد مجزرة يقتل فيها آلاف النساء والأطفال أمام أعيننا" في قطاع غزة. جاء ذلك في منشور له عبر منصة "أكس"، أرفقه باقتباسات من رسالة بعث بها زعيم الحزب الوطني الاسكتلندي البرلمان البريطاني ستيفن كلين، إلى رئيس الوزراء بريطانيا ريشي سوناك وزعم حرب العمل المعارض كير ستارمر، يحثهما على دعم دعوات وقف فوري لإطلاق النار في غزة.

وتذكر يوسف في المنشور أن احتجاج كير ستارمر وسوناك عن الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار لن ينسى أو يغفر لهما أبداً. وتابع: على الحكومة البريطانية ومعارضة حزب العمال أن تضاطئ رؤوسها خزيًا ونحن نشهد مجزرة يقتل فيها آلاف النساء والأطفال أمام أعيننا. وشهدت رفح فجر الاثنين ليلة دامية راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى إثر غارات إسرائيلية عنيفة، واشتباكات بين المقاومين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي شمال غرب المدينة المكتظة بالنازحين، في تجاهل إسرائيلي واضح للتحذيرات الدولية.



## بن غفير يهاجم فرنسا بعد عقوباتها ضد 28 مستوطنًا

هاجم وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتان بن غفير، فرنسا على خلفية فرضها عقوبات على مستوطنين بالخلفية الغريبة المحتلة، وطلب تل أبيب بالاعتناء بمصالحها "وليس مصالح باريس". وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، حظر دخول 28 مستوطنًا إسرائيليًا إلى أراضيها، بسبب مشاركتهم باعمال عنف ضد الفلسطينيين، في خطوة سبقتها فيها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

وقال بن غفير وهو رئيس حزب "عوتسما يهوديت" (قوة يهودية)، في منشور بحسابه على منصة "أكس": "بعدما أعطت ضمانات لإلحاق الأدوية التي وصلت إلى حماس بدلا من المختطفين، تواصل فرنسا مستعنتاً بهديا إضافية". وكادت وسائل إعلام عبرية زعمت أن أحد المحتجزين الذين تمكنت قوة إسرائيلية فجر الاثنين من إطلاق سراحهم من مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، قد تلقى أدوية عندما كان في الأسر، لكنها ليست الأدوية التي ابتلعتها إسرائيل.



## إعلام إسرائيلي: بايدن وصف نتنياهو بالأممق واقترح رفع يده بعد استحصال شرطين



وقالت مراسلة الشؤون السياسية بالقناة، موريا أسرف وولبيرغ، إن كلام بايدن جاء على خلفية مظاهرات إسرائيليين في معبر كرم أبو سالم والتي تعرقل دخول المساعدات إلى قطاع غزة. وكشفت المراسلة أن تقريراً نشر بالولايات المتحدة يفيد أن بايدن قال في أحاديث مغلقة إن نتنياهو عقيب، وأطلق عليه وصف الأممق، مشيرة إلى أنها ليست المرة الأولى التي تذكر وسائل الإعلام الأميركية أن بايدن أطلق القبايا عديدة على رئيس وزراء إسرائيل خلال الحرب على غزة.

سلطت قنوات إعلامية إسرائيلية -في نقاشاتها اليومية- الضوء على التوتر بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وعلى قرار محكمة هولندية حظر تصدير قطع غيار عسكرية لتل أبيب. وكشفت القناة 13 أن بايدن قال لنتنياهو خلال حديث معه دام 45 دقيقة "إن الدعم الإنساني لغزة يتأخر ومسؤوليتكم هي الحرص على الإيحدث ذلك.. أنتم غير قادرين على الالتزام بهذا الهدف الذي نسفتم معنا بشأنه وأطالبكم بتعزيز الجهود".

أصوات  
NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الإيداع القانوني 07 ص 2016

المدير العام ومدير النشر:

خالد دامي

رئيس التحرير:

نهيلة اللويدي

القسم السياسي:

هند دامي - نهيلة اللويدي

حياة المرئسي:

القسم الاجتماعي والاقتصادي:

فؤاد عبورود - مجيد دامي - فؤاد دامي

القسم الثقافي:

جمال عبد الرحيم

المراسلون:

الرباط: سفيان المرابط - سهام فؤاد

مراكش: سهام الحارثي - عبد الله بيضود

أكادير: دينا محمد

طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جهان أومي

الاعلانات الادارية والقضائية

الإخراج الفني:

محمد بن ابراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء العيون

f

i

خير الله خير الله



## رهان «بيبي» على عودة ترامب

مستمرة إلى الأمام يمارسها رئيس الوزراء الإسرائيلي. إنها لعبة مليئة بالمخاطر، خصوصا في ظل الإصرار على شن هجوم على رفح وافقت الإدارة الأميركية له على ما توافقت عليه «بيبي» في واقع الحال من تغيير في العمق طرأ على الرأي العام الإسرائيلي الذي يريد الانتقام من «حماس» بأي ثمن كان من دون التفكير لحظة في انعكاس ذلك على العلاقة بواشنطن من جهة وحجم الخسائر البشرية الفلسطينية من جهة أخرى. ثمة رهان لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي على أن الوقت يعمل لمصلحته وعلى أن حليفه دونالد ترامب عائد إلى البيت الأبيض على حصان أبيض. هل حساباته في محلها؟ توجد غزوة أساسية في هذه الحسابات اسمها الرأي العام الإسرائيلي. الرأي العام هذا مع القضاء على حماس حتى لو دمرت غزوة على رؤوس أهلها تدميرا كاملا وحتى لو تأثرت العلاقة القائمة مع مصر. لكن هذا الرأي العام لن يغفر لنتنياهو رهانه في الماضي على «حماس» وعلى تصريف المساعدات لها تغطية السلطة الوطنية الفلسطينية. عاد ترامب أم لا بعد، سيصعب على أكثرية الإسرائيليين إعادة تأهيل «بيبي»، الهارب الدائم من السلام الذي يتحمل المسؤولية الأكبر عن جعل مستقبل إسرائيل على كف عريضة... وعن نجاح إيران في شن حروبها في المنطقة كي تثبت أنها اللاعب الأساسي والمحوري في الشرق الأوسط والخليج في آن.

يستوعب وزير العدل الإسرائيلي تمرير الإصلاحات المطلوبة في ظل مقاومة شعبية لمثل هذه الإصلاحات. عمليا، يهدف هذا التعديل الذي أعلن ليفين خطوطه العريضة أمام الصحافة إلى تغليب السلطة التشريعية على السلطة القضائية، في وقت يحاكم نتنياهو بتهمة فساد.

بعد فوز حزبه (ليكود) في انتخابات الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) 2022، وبعد أسابيع من المفاوضات مع الأحزاب اليمينية المتشددة، صعدت اليمين المتطرفة، شكل «بيبي» الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ الدولة العبرية.

قال وزير العدل الإسرائيلي، في إشارة واضحة إلى رغبة في تجاوز القضاء وتعطيله، على غرار تعطيل أي أمل في تحسن الإحواء السياسية في المنطقة، «هناك قضاة ولكن يوجد أيضا برلمان وحكومة... الديمقراطية في خطر عندما ندلي باصواتنا في صندوق الاقتراع ولكن في كل مرة نقرر أشخاص غير منتخبين نيابة عنا».

من أجل الخروج من المأزق القضائي والسياسي والعسكري الذي وجد نفسه فيه، هرب «بيبي» إلى التصعيد في غزوة لم يستطع تحقيق انتصار حقيقي على «حماس» على الرغم من كل الضجة المثارة هذه الأيام بعد «تحرير» رهينتين إسرائيليتين كانتا لدى «حماس»، علما أن شيء يثبت في كل الأحوال، هناك عملية هروب

النووي الإيراني بالنسبة إلى الحكومة الإسرائيلية الحالية. هناك المستقبل السياسي لـ «بيبي» المطلوب وقف الملاحقات القضائية في حقه على الرغم من وجود أدلة كثيرة على مدى

**هناك عملية هروب مستمرة إلى الأمام يمارسها رئيس الوزراء الإسرائيلي. إنها لعبة مليئة بالمخاطر، خصوصا في ظل الإصرار على شن هجوم على رفح وافقت الإدارة الأميركية أم لم توافق**

فساده.

يؤكد حصر رئيس الوزراء الإسرائيلي همة في كيفية الإفلات من قبضة القضاء، تمسك وزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين بما كان أعلنه قبل فترة قصيرة عن عزمه على تعديل النظام القضائي لتضمينه «استثناء» يسمح للكينيسيت بتعليق قرارات المحكمة العليا. إلى الآن، لم

سياسيا، لم يتغير الرجل الرافض لفكرة السلام مع العرب والفلسطينيين تجديدا. استفاد في نهجه المتطرف من كل عملية انتخابية نفذتها «حماس» بعد توقيع اتفاق أوسلو في العام 1993 ومن طريقة تصرفها منذ الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة صيف العام 2005. يحاول الآن الاستفادة من حرب غزة، لكن الواضح أنه سيفشل في ذلك. اللهم إلا إذا نجح في رهانه على أن دونالد ترامب سيخلف جو بايدن الذي بات بالنسبة إليه حفة سياسية.

ما تغير في المرحلة الراهنة أن «بيبي» الملاحق من العدالة بتهمة الفساد بات يطمح إلى القضاء على غزة رداً على «طوفان الأقصى» وذلك في غياب قدرة الجيش الإسرائيلي على الانتهاز من «حماس». هل تقبل أميركا أن تكون تابعة لإسرائيل في حين لم يعد سرا أن الدولة العبرية لا تستطيع متابعة حربها في غزة من دون السلاح والنخائر الأميركية؟

من أجل الحؤول دون دخوله السجن، كما حصل مع سلفه يهود اولمرت، وضع «بيبي» مستقبله السياسي فوق كل اعتبار معززا علاقات إسرائيلية بدول عربية عدة، بينها مصر، للخطر.

يبدا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي اعتمد سياسة تقوم على فكرة «من عدوي طوفان». يبدو مستعدا لكل أنواع المحازقات وأن تكون حكومته في خدمة المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة. باختصار شديد، هناك ما هو أهم من مواجهة البرنامج

لم يتغير شيء في إسرائيل منذ عملية «طوفان الأقصى» التي شنتها «حماس» انطلاقا من قطاع غزة في السابع من تشرين الأول - أكتوبر الماضي، بل تغير الكثير. تغير الكثير بما يسمح بالقول إن مواطني تلك الدولة التي قامت في العام 1948، باتوا يواجهون أزمة وجودية بعدما استطاع مقاتلو «حماس» قبل أربعة أشهر تقريبا، اقتحام مستوطنات عدة من منطقة تسمى غلاف غزة بعدما احتجزوا رهائن إسرائيليين وقتلوا عسكريين ومدنيين.

ما لم يتغير في إسرائيل هو شخص بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الحالية، الذي يعتقد أنه لا يزال قادرا على إنقاذ مستقبله السياسي على الرغم من أنه جزء لا يتجزأ، بل على رأس المجموعة، التي أوصلت إسرائيل إلى ما وصلت إليه. أي إلى أن تصبح ذات مستقبل غامض.

يبدا متوقفا لنحو إسرائيل على هجوم على رفح، التي على الحدود المصرية، حيث يوجد نحو مليون ونصف مليون فلسطيني. هؤلاء هجروا من مناطق أخرى في غزة في أعقاب «طوفان الأقصى» وما تارده من رد وحشي إسرائيلي تجاوز كل حدود، على حد تعبير الرئيس جو بايدن نفسه. طغى الكيل مع الرئيس الأميركي الذي يرفض أن تكون سياسة أميركا في الشرق الأوسط رهينة المستقبل السياسي لبنيامين نتنياهو أو «بيبي» كما يسميه الإسرائيليين.



طالع السعود الأطلسي

## التيه الطويل لإيمانويل ماكرون

زيارة تونون إلى باريس المؤجلة لأزيد من سنة، فيما يشهده التلاعب بأمنية الرئيس الجزائري، والتي تأملها دائما له في حملة الانتخابات الرئاسية الجزائرية، لنهاية السنة الجارية، ولو أنه إذا رشحه الجيش لن يكون في حاجة إلى حملة دعائية أصلا لكي يتنجح. وذلك ما ثبتت عليه التجربة التي يشهدها الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، الذي «نجح» رئيسا، وقد كان مقعدا، ولم يراس تجمعا انتخابيا واحدا ولم يسمعه صوت يادي وسيلة، وناب عنه في استمالة الناخبين «هوس» قيادة الجيش و«بركاتهما». اتضح أن ذلك التوازن المتوهم، لن يرضي المغرب، ويصعب على ماكرون تحقيق «أمل» باستعادة سابق «امتيازات» موقع فرنسا في المغرب.

المغرب له مشروع نهضوي شامل، يقوده الملك محمد السادس، وضمن ذلك المشروع ورش علاقة تفاعل وواقع تنموية لتسري في الشئ الاقتصادية والاجتماعية وتحتفظها، أو تقوم على رؤية تحديدية، تنطلق من مصلحة الوطن لتعود إليه، ولذلك هو مشروع واقعي في تخطيطه وفي توقعاته، ويعني كل طاقات الوطن لتجلب المنفعة له، وأفعيته تمتد إلى تدبير علاقته الخارجية، ديبلوماسية امتداد لوطنية، تستحضر مصلحة الوطن، وهي واقعية ومنفتحة، وهو ما أمّن للمغرب هذا الموقع الدبلوماسي المرموق والمسموع عالميا، وهو فيه مطلوب للتعاون الثنائي ومتعدد الأطراف، ودون أضطاف أو أنصهار في تحالفات مغلفة على منجزه إلى المشاحنات والصراعات الدولية. لا يسلم قيادته ولا قراره الوطني المستقل إلى دولة أو إلى حلف دولي، هذا ما لمسته إسبانيا، على سبيل التوضيح، فقدمت على تعميم علاقاتها مع المغرب، تتبادل معه المنافع ويتجانس القائدة لها معا. وهذا ما تعرفه فرنسا، تلمسه وخبرته، غير أن ماكرون لا يطمح أن يرى أمامه مغربا مالكا لقراره، والمغرب لا يستجيب للرئيس ماكرون في أي نبيد النظر في مثلثات تعاون مع المغرب، يجرب ويتقدم، وله خبرات في العلاقات الدبلوماسية واسعة، ومتى ما استحضرت مصالحه الوطنية لفرنسا وإيران أن يلتحق بالمسار المغربي لتستفيد فرنسا، فسكون مرجحا به.

ما يقوله ماكرون عن مقترح «الحكم الذاتي» المغربي مهم، وشكروا عليه، غير أن التميز الفرنسي المطلوب ضمن الثقافة الدولية لحل النزاع حول الصحراء المغربية والتي كرستها قرارات مجلس الأمن الأممي، وبمساهمة فرنسية، بات يتطلب من فرنسا بالذات الانتقال إلى أن ومنه تجاهر بما تنطق به الحقائق الساكنة في وثائق ذلك التاريخ. أن الصحراء المغربية، وتنضم بذلك إلى من سبقها من نوع الولايات المتحدة، ألمانيا وإسبانيا، ودول أوروبية أخرى، فضلا عن عدة دول أفريقية، عربية ومن أميركا الجنوبية. وبذلك تريح «صميرها»، تكسب المستقبل مع المغرب وتتحدر من وهم توازن مغاربي مستحبل.

واضح، أنها لن تخسر القيادة الجزائرية إن هي جاؤزتها، خاصة وأن تلك القيادة ضيق عليها، مجانا، مساحات تحركها الدولي بغاوتها ضد المغرب، ما يجعلها تعكس التيار العالمي المتحيز للمغرب... ولها من تجربة تلك القيادة مع إسبانيا مؤثر مفيد، القيادة إياها، «غلت» من الحكومة الإسبانية حين أعلنت انسحابها للمغرب، استدعت سفيرها في إسبانيا «للتشاور»، ويعد أشهر قليلة أعابها أن موقعه من لقاء قرارها، حين لمست أن «ضعفها» الغازية وحمالها الإعلامية لم تعرها الحكومة الإسبانية أقل اهتمام. كانت هرجا ومرجا وحسب نفس القيادة، تتسول اليوم في الشارع والديبلوماسية اهتماما إسبانيا، كان إسبانيا لم تخضبها قط كما سبق لتلك القيادة أن فعلت مع فرنسا حين استدعت سفيرها وأعادته إلى باريس دون أن تتلقى ما يبرر عودة السفير.

سياسيا ثانيا، ومن قبل ومن بعد نسهم في مواجهة التحديات الضاغطة الآن والمحتملة غدا، الاقتصادية والاجتماعية والمناخية والأمنية. وإسبانيا من بين تلك الدول، ولها مع المغرب موقع مميز، وهي متحمسة للعلاقات معه. علاقات بصيغتها الجديدة وبمفاهيمها المغايرة لماضيها، وقد اعتبرت وقدرت إمكانات المغرب الذاتية وما يتجده افتخاها الدبلوماسي، أفريقيا وغربيا وحتى في أوروبا.

لعل إيمانويل ماكرون رئيس الدولة الفرنسية يتابع التطور النوعي للعلاقات المغربية - الإسبانية، وتوسعها في الفضاءات التقليدية للعلاقات المغربية - الفرنسية، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية، ويلاحظ التحولات الجوهرية التي طالت المغرب والتي استهدمت إسبانيا له وتهدد بإبعاد فرنسا عنه، ولعل في فريق عمله من يتسرع عليه بإطلاق ديناميكية جديدة في العلاقات الفرنسية - المغربية، وهو لا يعتبر مشورته، لأنه على ما يبدو يفرم نفسه بصنورات ومُتخاطبات عتيقة من ربح المستقبل مع المغرب. أولها رهان المغرب ضمن سياسة متوهمة لتوازن علاقات فرنسا بين المغرب والجزائر. والحاصل أن ماكرون يتربد في التجاوب مع ملتصقات الرئيس الجزائري عبدالمجيد تونون بزيارة باريس، وهو «يريق» نفسه بتحمل تكاليف تونون، غير بوانة الصحراء المغربية، ممر ملكي له إلى المغرب، عبر بوابة الصحراء المغربية، ويريق نفسه بحبته الضمني والمستحبل، عن معبر إلى القصر الملكي المغربي، دون المرور من مسالك صحراء المغرب.

العلاقة مع المغرب وضعتها الدولة الإسبانية، والحكومة في قلبها، ضمن حاجات وتدافعات وضعها الداخلي وهي موضوع التفاعل بين السياستين الداخلية والخارجية لإسبانيا. وتشكل الحكومة الإسبانية الجديدة كانت فيه العلاقات الإسبانية مع المغرب، ومن مغير قضية الصحراء المغربية، حاضرة في توافقات التحالف الحزبي الذي يحلها وفي تفاهاتها، من منطلق المصلحة الإسبانية الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وقد نجح بيدرو سانشيز، رئيس الحكومة، في «كفاح» من أجل إقناع كلفائه بأهمية أن تملأ إسبانيا مستقبلها بالكثير من المغرب، بكل ما في المغرب من طاقات ومقدرات دافعة له نحو مستقبل زاهر بمؤشرات التقدم. إنه التدبير الإشتراكي للشأن الإسباني المسكون بالهسياسية الوطنية.

المغرب فتح لإسبانيا كل المعابر إليه، أيضا وأصلا، بالبعد الوطني الذي نسج عليه مشروعته الإصلاحية والتحديثية، الإشتراكية والمُتدرج، بعيد المدى والأني، والمتحقق في سياساته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية، تلك الخاصة بداخله وتلك التي بها يدبر علاقته الخارجية، على أساس طلب المنفعة له والتناغم مع أصدقائه. وذلك ما أقممه لكل أطراف علاقته الخارجية وفي كل دولها، وحتى من ذلك فهمها وتفهمها، وتلقى منها هذا الاستعداد من جهة عدد دول أفريقية وأوروبية وآسيوية وأميركية للالتقاط معه في شراكات نافعة اقتصاديا أولا ومقيدة

**SOCIETE « SAFAE PELAGIQUE »  
SARL AU  
AU CAPITAL DE 100 000 DHS  
SIEGE SOCIAL: N°237 AVENUE DE  
LA MECQUE LAAYOUNE  
R.C : 47697**

Modification de société à responsabilité limitée associé unique

\*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 02/01/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :

□Dénomination sociale : « SAFAE PELAGIQUE » SARL AU  
□Objet de modification :

□L'approbation l'acte de cession intervenu entre M. MOHAMED RAZAMA et Mr ALI RAZAMA.  
□L'approbation l'acte de cession intervenu entre Mr ALI RAZAMA et la société GROUPE RAZAMA.  
□La nomination Mr ALI RAZAMA & Mr MOHAMED RAZAMA en tant que cogérants statutaires pour une durée illimitée  
□La Gérance : est nommé co-gérant de la société :

□ Mr RAZAMA MOHAMED, titulaire de la CIN n° SH 94551.  
□ Mr RAZAMA ALLI, titulaire de la CIN n° J2763.

La société sera valablement engagée par la signature de :  
Mr RAZAMA MOHAMED ou Mr RAZAMA ALLI  
□- Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1ère instance de laayoune De LAAYOUNE : Le 02/02/2024 Sous le numéro : 7461/24

**SOCIETE « RAZMA NEGOCE »  
SARL AU  
AU CAPITAL DE 1 000 000 DHS  
SIEGE SOCIAL : N°237 AVENUE DE  
LA MECQUE LAAYOUNE  
R.C : 7749**

Modification de société à responsabilité limitée associé unique

\*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 02/01/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :

□Dénomination sociale : « RAZMA NEGOCE » SARL AU  
□Objet de modification :

□L'approbation l'acte de cession intervenu entre Mr ALI RAZAMA et la société GROUPE RAZAMA.  
□La nomination Mr ALI RAZAMA & Mr MOHAMED RAZAMA en tant que cogérants statutaires pour une durée illimitée  
□La Gérance : est nommé co-gérant de la société :

□ Mr RAZAMA MOHAMED, titulaire de la CIN n° SH 94551.  
□ Mr RAZAMA ALLI, titulaire de la CIN n° J2763.

La société sera valablement engagée par la signature de :  
Mr RAZAMA MOHAMED ou Mr RAZAMA ALLI  
□- Dépôt légal a été effectué au greffe du

tribunal de 1ère instance de laayoune De LAAYOUNE : Le 02/02/2024 Sous le numéro : 7459/24

**SOCIETE « SAHARA BEACH »  
SARL AU  
AU CAPITAL DE 1 000 000 DHS  
SIEGE SOCIAL : AKHEFENIR  
CENTRE TARFAYA  
R.C : 13029**

Modification de société à responsabilité limitée associé unique

\*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 02/01/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :

□Dénomination sociale : « SAHARA BEACH » SARL AU  
□Objet de modification :

□L'approbation l'acte de cession intervenu entre Mr ALI RAZAMA et la société GROUPE RAZAMA.  
□La nomination Mr ALI RAZAMA & Mr MOHAMED RAZAMA en tant que cogérants statutaires pour une durée illimitée  
□La Gérance : est nommé co-gérant de la société :

□ Mr RAZAMA MOHAMED, titulaire de la CIN n° SH 94551.  
□ Mr RAZAMA ALLI, titulaire de la CIN n° J2763.

La société sera valablement engagée par la signature de :  
Mr RAZAMA MOHAMED ou Mr RAZAMA ALLI  
□- Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1ère instance de laayoune De LAAYOUNE : Le 02/02/2024 Sous le numéro : 7460/24

**SOCIETE « RIMA PELAGIQUE »  
SARL AU  
AU CAPITAL DE 100 000 DHS  
SIEGE SOCIAL : N°237 AVENUE DE  
LA MECQUE LAAYOUNE  
R.C : 33593**

Modification de société à responsabilité limitée associé unique

\*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 02/01/2024, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :

□Dénomination sociale : « SAHARA BEACH » SARL AU  
□Objet de modification :

□L'approbation l'acte de cession intervenu entre M. MOHAMED RAZAMA et Mr ALI RAZAMA.  
□L'approbation l'acte de cession intervenu entre Mr ALI RAZAMA et la société GROUPE RAZAMA.  
□La nomination Mr ALI RAZAMA & Mr MOHAMED RAZAMA en tant que cogérants statutaires pour une durée illimitée  
□La Gérance : est nommé co-gérant de la société :

□ Mr RAZAMA MOHAMED, titulaire de la CIN n° SH 94551.  
□ Mr RAZAMA ALLI, titulaire de la CIN n° J2763.

La société sera valablement engagée par la signature de :  
Mr RAZAMA MOHAMED ou Mr RAZAMA ALLI  
□- Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1ère instance de laayoune De LAAYOUNE : Le 02/02/2024 Sous le numéro : 7466/24

**Constitution de RM PLAYA  
CONTROLE  
SARL AU**

\*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 27/12/2023, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :

□Dénomination sociale : « RM PLAYA CONTROLE » SARL AU  
□Objet : La société a pour objet tant au Maroc qu'à l'étranger :

□CENTRE DE CONTROLE TECHNIQUES DES VEHICULES  
□Durée : la durée de la société est fixée à 99 années à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce  
□Siège social : ZONE INDUSTRIELLE EL MARSAL LOT N° 91 LAAYOUNE PORT  
Capital social : le capital est fixé à Cent mille dirhams (100.000,00 DHS),  
□ Mr MOHAMED RAZAMA 1000 PARTS (100.000,00 DH)  
-L'année sociale : L'année sociale commence du 1er janvier et se Termine le 31 décembre.  
-Gérance : est nommé gérant de la société :  
□ Mr MOHAMED RAZAMA, titulaire de la CIN n° SH94551 (associé).  
La société sera valablement engagée par la signature de : Mr MOHAMED RAZAMA  
□- Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1er instance De Laayoune : Le 28/12/2023 Sous le numéro : 48361

**GROUPE RAZMA SARL AU  
SOCIETE A RESPONSABILITE  
LIMITEE AU CAPITAL DE  
66.350.000,00 DIRHAMS  
SIEGE SOCIAL : 237 AVENUE DE LA  
MECQUE LAAYOUNE  
RC 37719 - IF 50501452**

Augmentation du capital

Dénomination Sociale : GROUPE RAZMA SARL AU  
Forme : SARL AU  
Capital Social : 66.350.000,00 en DHS  
Siège Social : SIEGE SOCIAL : 237 AVENUE DE LA MECQUE LAAYOUNE Numéro R.C : 37719 LAAYOUNE

I- Par décision de l'Assemblée Générale Extraordinaire en date du 27 Décembre 2023; il a été décidé de porter le capital de la société d'un montant de 100.000,00 DHS à 66.350.000,00 DHS PAR INCORPORATION DU COMPTE COURANT DE L'ASSOCIE UNIQUE D'UN MONTANT 66.250.000,00 DHS L'article 7 des statuts a été modifié, en conséquence.

II- Le dépôt légal a été effectué au Greffe du Tribunal de Première instance à LAAYOUNE le 28 Décembre 2023 sous le N°7059

**Constitution de société à responsabilité limitée associé unique**

**SOCIETE « SAFAE PELAGIQUE »  
SARL AU  
AU CAPITAL DE 100 000 DHS  
SIEGE SOCIAL: N°237 AVENUE DE  
LA MECQUE LAAYOUNE  
R.C : 47697**

\*- Aux termes d'un acte sous-seing privé en date 08/11/2023, enregistré à LAAYOUNE, il a été établi les statuts d'une société à responsabilité limitée associé unique conformément aux lois en vigueur dont les caractéristiques sont les suivantes :

□Dénomination sociale : « SAFAE PELAGIQUE » SARL AU  
□Objet : La société a pour objet tant au Maroc qu'à l'étranger :

□TRAITEMENT ET TRANSFORMATION DES PRODUITS DE LA MER  
□ARMATEUR DE PECHE  
□Durée : la durée de la société est fixée à 99 années à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce  
□Siège social : N° 237 AVENUE DE LA MECQUE , LAAYOUNE  
Capital social : le capital est fixé à Cent mille dirhams (100.000,00 DHS),  
□ Mr RAZAMA MOHAMED 1000 PARTS.....(100.000,00 DH)  
-L'année sociale : L'année sociale commence du 1er janvier et se Termine le 31 décembre.  
-Gérance : est nommé gérant unique de la société :

□ Mr RAZAMA MOHAMED, titulaire de la CIN n° SH 94551 (associé unique).  
La société sera valablement engagée par la signature de : Mr RAZAMA MOHAMED  
□- Dépôt légal a été effectué au greffe du tribunal de 1er instance De LAAYOUNE : Le 09/11/2023 Sous le numéro : 47697

**« Société MARIA PASTA (SARL AU) »  
Société à Responsabilité Limitée  
d'Associé - Unique  
Au capital social de : Cent mille dirhams  
(MAD 100.000,00)  
Siège social : VILLE AL WIFAQ N°09  
BLOC E RDC - LAAYOUNE  
ICE : 00331935900069**

«Avis de constitution d'une Société A Responsabilité Limitée d'associé Unique»

I-Aux termes d'un acte sous seing privé daté à Laayoune 19 juin 2023 et enregistré 05 juillet 2023, il a été établi les statuts d'une Société à Responsabilité Limitée d'associé Unique dont les caractéristiques sont les suivantes :

-Dénomination : MARIA PASTA (SARL AU).  
-Objet : Production Les Pasta D'Alimentaire En Général ; Import Et Export ; Commerce En Général ; Achats Et Vente En Gros Et A Tempérament ; Travaux divers ; Prestation De Services.  
-Siège : VILLE AL WIFAQ N°09 BLOC E RDC - LAAYOUNE.  
-il a été fixé à la somme de 100.000,00 MAD divisé en (1.000) parts sociales de (100,00 MAD) chacune, souscrites et entièrement libérées Mr. EL HOUBILI AHMED

-Gérance : La société est gérée par Mr. EL HOUBILI AHMED, majeure, de nationalité marocaine, née le 09.10.1996, titulaire du CIN N°LP 802673, et demeurant à Lot 344

Bloc D N°23- LAAYOUNE, en sa qualité de gérant pour une durée illimitée.  
-Exercice : Du 01.01 Au 31.12 de chaque année.  
-Durée : fixée à 99 années à compter de l'immatriculation au registre de commerce.  
II-Le dépôt légal a été effectué au Tribunal de commerce de Laayoune le 12 juillet 2023 sous le numéro 5588.

**AVIS DE CONSTITUTION DE  
SOCIETE**

À Laayoune, il a été acquis la personnalité morale désignée par les caractéristiques suivantes :

-Dénomination : « TAG SAHARA »  
-Forme juridique : Société à responsabilité limitée S.A.R.L. AU  
Siège social : « DAOURA CENTRE TARFAYA »  
-Objets :

Remise en état des terres agricoles et des terres appartenant aux propriétés de l'entrepôt  
Location de terrains d'entrepôt appartenant à l'Etat  
Louer des terres agricoles pour une activité agricole  
Location de terres agricoles pour l'activité de culture sous abri  
L'activité d'élevage de poulets, moutons et vaches laitières  
Activité agricole et production de miel  
Culture d'arbres fruitiers  
Culture de palmiers et d'oliviers, production d'huile d'olive  
L'achat, la vente, l'importation, la distribution, de tous matériels et outillages destinés à l'élevage ou l'agriculture tels que le matériel d'irrigation, le matériel agricole, les instruments et produits vétérinaires, les semences sélectionnées Achat, vente, commercialisation, importation, exportation de tout produit agroalimentaire tels que les semences, les céréales (le blé, l'orge, le maïs, le riz...), et la betterave  
La culture et la production de tous végétaux et de tous produits issus de l'agriculture en général  
Achat, vente, importation et élevage de différents bétails, bovins, ovins, caprins, camelines et volailles, Autruches, cyniculture aussi bien la commercialisation des produits issus de ces derniers et leurs dérivées.L'achat local ou à l'importation, la vente de tous produits, matières premières, matériels d'exploitation ainsi que toutes denrées destinées à l'élevage  
Production, emballage, distribution et commercialisation des oeufs et tous genres de viande blanche;  
Importation, exportation, achat et vente de poussins et petits poulets  
Abattage, emballage et commercialisation de poulets de chair,  
L'élevage et la commercialisation de poulet de chair et de la dinde..  
Capital : 100.000.00 (CENT MILLE DHS)  
Dirhams , composé par 1000 parts de cent dirhams L'une.  
-Gérance et Signature sociale :  
Monsieur ABDELLAH LAFQIR GERANT ET ASSOCIE UNIQUE  
Dépôt légal : Effectué au Service secrétariat de greffe – bureau du Registre de commerce- chez le tribunal de LAAYOUNE 4446/2023  
-N° du Registre de commerce : 444789

أول جريدة ورقية ووطنية تصدر من قلب الصحراء المغربية

تصلكم آخر الأخبار حملوا تطبيق الموقع على

WWW.ASWATNEWS.MA

PLAY STORE

## حكيكي ضمن 100 شاب إفريقي استثنائي لسنة 2023

نشرت المجلة النيجيرية "ذا نيو أفريكا" قائمة تضم 100 شاب إفريقي استثنائي لسنة 2023، بينهم لاعب كرة القدم الدولي المغربي، أشرف حكيكي.

وكتبت وسيلة الإعلام النيجيرية أن "الأضواء مسلطة على نجم إفريقيا الصاعد، في الوقت الذي تحتفي فيه بالإنجازات الاستثنائية لقادة شباب عديدون تشكل صورة إفريقيا ويدفعون بالتغيير الإيجابي في جميع أنحاء القارة".

وأضافت المجلة أنه "بفضل براعتهم وعزيمتهم، يترك هؤلاء الرواد بصمة لا تمحى في ميادين متنوعة، ميرزين غنى مخزون المواهب بإفريقيا".

وتابع المصدر ذاته بأنه "سواء تعلق الأمر بمقاولين أحدثوا ثورة في مجالاتهم أو قادة متنصرين، فإن هؤلاء الأفرقة الاستثنائية لا يتوقفن بتشكيل مجتمعاتهم فحسب، بل يمثلون أيضا فريق أمل للقارة برمتها".



## زياش يستعد للعودة إلى الملاعب بعد الإصابة

يلتزم الدولي المغربي حكيكي زياش، حاليا، ببرنامج تدريبي تاهيلي خفيف، تمهيدا للانتظام في التدريبات الجماعية لنادي غلطة سراي، بسبب تبعات الإصابة التي تعرض لها مع المنتخب المغربي في نهائيات كأس أمم إفريقيا في الكوت ديفوار.

وأشارت تقارير إعلامية تركية إلى أن حكيكي زياش يتبع حاليا برنامجا تاهيلا تحت إشراف الطاقم الفني والطبي والمعالجين البدنيين، ببرنامج حصص خفيفة في الصالة الرياضية قبل استئناف مرحلة التدريب بالكرة.

وحسب المصادر نفسها فحمازال أمام زياش أسبوع على الأقل من أجل الانتظام في التدريبات الجماعية لناديه غلطة سراي، استعدادا للاشتباكات المقبلة.



جدير بالذكر أن زياش كان قد تعرض لإصابة في الكاحل في مباراة المنتخب المغربي ونظيره الزامبي، لحساب الجولة الثالثة من دور مجموعات الكان

## عرض سعودي لضم الدولي المغربي أمرباط



قدم فريق سعودي عرضا شفهيًا للدولي المغربي سفيان أمرباط لاعب نادي فريق يوناييتد الإنجليزي لكرة القدم، من أجل انتدابه في "المركاتو" الصيفي المقبل.

وأوضحت وسائل إعلام خليجية أن الدولي المغربي تلقى عرضا من أحد وكلاء اللاعبين، الذي أخبره بالقيمة المالية الكبيرة التي يريد أن يدفعها فريق من دوري روشن السعودي للتعاقد معه بداية من "المركاتو" الصيفي المقبل.

وشددت المصادر نفسها على أن العرض السعودي جاد لانتداب أمرباط، مشيرة إلى أنه سيتم التواصل مع مسؤولي فيورنتينا في الموضوع لشرء ما تبقى من عقد اللاعب المغربي. وأفادت المصادر ذاتها بأن أمرباط لم يتفاعل مع العرض بشكل كبير، تاركا الأمر إلى حين اقتراب موعد فترة الانتقالات الصيفية، مبرزة أن هناك مقربين منه يحاولون إقناعه بتغيير البوصلة صوت دوري روشن السعودي الذي تمكن خلال الفترة الماضية من استقطاب العديد من النجوم.

تجدر الإشارة إلى أن أمرباط كان وقع في كشوفات مانشستر يونايتد الإنجليزي في مرحلة الانتقالات الصيفية الماضية بنظام الإعارة، لمدة سنة قابلة للتجديد، قادما من فيورنتينا الإيطالي.

## فيما يناقش سبل حماية النزاهة ومكافحة التلاعب في كرة القدم

عمل الفريق المعني بالنزاهة بأن يكون بمثابة هيئة تحمي النزاهة في كرة القدم، مع توسيع نطاق عمله ليشمل عددا أكبر من البطولات، بحيث يقوم



بمراقبة أندية لأسواق الرهانات ومجريات المباريات خلال بطولات فففا، كما يوفر الدعم للتحقيقات في حال

ناقش الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مع أبرز شركائه في مجال النزاهة، الخطوات المقبلة لترسيخ البعد المؤسسي لما حققته فرق العمل المعنية بهذا الشأن، في بطولات كأس العالم للسيدات بنسختي عامي 2019 و2023 وكأس العالم 2022 للرجال.

وشهد الاجتماع الذي عُقد في مقر فيفا مشاركة ممثلين عن أهم الجهات المساهمة في فرق العمل المعنية بالنزاهة وهي: منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنترپول)، ومجلس أوروبا ومجموعة كوبنهاجن التابعة له، ومؤسسة سبورت رادار، وهيئات البانصيب المنحدة للنزاهة في الرياضة، والرابطة الدولية للنزاهة والرهانات، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويتمثل الهدف من

## د يويفا، يقر زيادات في مكافآت بطولات الأندية الأوروبية إلى غاية 2030



أقرت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، خطتها للفترة الممتدة بين عامي 2024 و2030، التي سيتم بموجبها زيادة المكافآت المالية للمسابقات الأوروبية المختلفة.

وأعلنت اللجنة تفاصيل وتوزيع مكافآت مسابقات الأندية الأوروبية (للرجال) بين عامي 2024 و2027، وستتم توزيع مبلغ 4 مليارات و400 مليون، على أن يمنح 440 مليون يورو للنتظام، 308 ملايين للأندية غير المشاركة، و132 مليون للأندية المشاركة في مرحلة التصفيات، وسيتم توزيع صافي الأرباح على الأندية المشاركة (93.5%) والاتحاد القاري "يويفا" (6.5%).

وعلى مستوى دوري أبطال أوروبا للسيدات والشباب سيتم تخصيص مبلغ 25 مليون يورو.

وستكون الأموال المخصصة للأندية المشاركة (3 مليارات و317 مليون يورو)، حيث ستنتال الأندية المنافسة في دوري الأبطال وكأس السوبر الأوروبي بمليارين و467 مليون، و565 مليون للأندية المشاركة في الدوري الأوروبي، و285 مليون للأندية المشاركة في دوري المؤتمر الأوروبي.

## غوارديولا مدرب مانشستر سيتي يدعو هالاند للاسترخاء بسبب كثرة أهدافه



يكون له رد فعل، لكنه ليس في حاجة للتسجيل لأنه يساعدنا في العديد من الأمور".

وأوضح: "نتم تعريفه بالأهداف، لكن الأمر لا يتعلق فقط بتسجيل الأهداف، بقدر ما يتعلق بكيفية تصفيقه وتشجيع زملائه والضغط المكثف، هذا ما نحتاجه من إيرلينغ".

وأكد: "لكننا لا يمكن أن ننسى أنه غاب لمدة شهرين، وهي فترة طويلة للاعب".

وحتم بالقول "إنه منافس هائل يزيد من الأهداف، وإنه يرغب في أن يسترخي اللاعب بشكل أكبر. وسجل هالاند هدفي الفوز في شبك

إيفرتون السبت الماضي. وقال غوارديولا في الدنمارك على هامش المؤتمر الصحفي للمباراة أمام كوبنهاغن اليوم الثلاثاء في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا "إيرلينغ باع، يلعب في أصعب مركز داخل الملعب، يحيط به أربعة أو خمسة لاعبين في مساحة ضيقة".

وأضاف: "في الشبوط الأول ربما لم يكن لدينا اللاعبون القادرون على إيصال الكرة بشكل مثالي، مثل كفيين دي بروين على سبيل المثال".

وأضاف: "في تلك اللحظة عليه أن يتحلى بالإيجابية، عندما يسجل هدفا،

## «أرغایل» يحتفظ بصدارة شباك التذاكر رغم تراجع إيراداته

الذي يجمع الحلقات الثلاث الأولى في "ذي تشوزن" The Chosen عن حياة السيد المسيح، بإيرادات بلغت 3.2 ملايين دولار.

وكان المركز الخامس من نصيب فيلم "وونكا" (وارنر براذرز) عن صانع الشوكولاتة الغريب الأطوار الذي يجسد شخصيته النجم تيموتي شلاميه، وقد حقق 3.1 ملايين دولار، ولا يزال هذا العمل في المراكز الخمسة الأولى من الترتيب منذ طرحه في أمريكا الشمالية في 15 يناير.

ولاحظت شركة التحليلات "كومسكور" أن مبيعات تذاكر السينما خلال عطلة نهاية الأسبوع هذه بلغت تقريبا أدنى مستوى لها على الإطلاق في عطلة نهاية الأسبوع التي تتزامن مع مباراة "سوبر بول"، إذ لم تتجاوز 42 مليون دولار.

وفي ما باتي بقية الأعمال في ترتيب الأفلام العشرة الأولى على شباك التذاكر في الصالات الأميركية الشمالية:

6. "مايغريش" (3 ملايين دولار).
7. "أنيوان بات بو" (2.7 مليون).
8. "مين غيرلز" (1.9 مليون).
9. "دون: الجزء الأول" (1.8 مليون).
10. "أميركان فيكتش" (1.3 مليون).



من استوديوهات "فوكوس فيتشرز"، محققا 3.8 ملايين دولار في عطلة نهاية الأسبوع الأولى بعد طرحه، ويمرّح هذا الفيلم الذي أخرجه زيلدا ويليامز ابنة الممثل الكوميدي الراحل

روبن ويليامز، بين الرومانسية والرعب والفكاهة. أما فيلم الحركة "ذي بيكبير" (The Beekeeper) الذي أنتجته استوديوهات "امازون/إم جي إم"

احتفظ فيلم التجسس الكوميدي "أرغایل" Argyle بصدارة ترتيب إيرادات شباك التذاكر في أمريكا الشمالية بعد عطلة الأسبوع الثانية على بدء عروضه، وفقا للتقديرات التي أعلنتها، شركة "إكزيبتر ريليشنز" المتخصصة.

لكن إيرادات الفيلم الذي تولى إخراجها ماثيو فون شهدت انخفاضا حادا، إذ تراجعت من 18 مليوناً في نهاية الأسبوع السابق إلى 6.5 ملايين دولار، حيث كانت دور السينما في أمريكا الشمالية شبه مقفلة الأحد بسبب المباراة النهائية لبطولة كرة القدم الأميركية ("سوبربول") التي تستقطب عددا كبيرا من المتفرجين. ويروي هذا الفيلم من نوع المحاكاة الساخرة الذي شاركت في إنتاجه "أبل" ويتولى بطولته هنري كافيل والمغنية دوا لينا، مغامرات مؤلفة روايات تجسس مثبوقة ناجحة.

ووصفت مجلة "فرايتي" الفيلم الذي تبلغ مدته ساعتين و19 دقيقة بأنه "أول إخفاق كبير هذه السنة"، نظرا إلى حجم الإيرادات التي حققها إلى الآن بالمقارنة مع موازنته البالغة 200 مليون دولار.

وحل في المركز الثاني فيلم "ليسا فرانكشتاين" Lisa Frankenstein

## الإعلان عن تنظيم الدورة الثامنة لجائزة محمد السادس لفن الحرفية



أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن تنظيم الدورة الثامنة لجائزة محمد السادس لفن الحرفية، ابتداء من 06 فبراير الجاري إلى غاية 31 ماي المقبل.

وتكرت الوزارة، في بلاغ، أن تنظم هذه الجائزة يأتي بناء على التوجيهات السامية لمولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بالاهتمام بالفنون التراثية العريقة والمتجذرة في الثقافة والمجتمع مثل الخطوط العربية والزخرفة، وإيماناً بضرورة الحفاظ عليها وإبعادها الجمالية موازاة مع تطوير الأساليب الفنية لهذه الفنون الحرفية المعاصرة المتمثلة

في فن الحرفية لتشجيع أجيال الحرفيين المتميزين وتكريم روادهم الكبار الذين بذلوا جهودا مخلصة لهذا الفن. وحسب المصدر ذاته، تتوزع الجوائز المخصصة على "جائزة محمد السادس التكريمية"، التي

تمنح لأحد الحرفيين المغاربة المتميزين الذين تقترحهم اللجنة، وقيمتها المالية (50.000,00 درهم)، و"جائزة محمد السادس للتفوق"، وقيمتها المالية (30.000,00 درهم)، و"جائزة محمد السادس للتميز"، وقيمتها المالية (40.000,00 درهم).

وتكرت الوزارة أنه يمكن سحب استمارة المشاركة والدليل المرجعي للمساعدة من مندوبيات الشؤون الإسلامية أو من موقع الوزارة على الإنترنت [www.habous.gov.ma](http://www.habous.gov.ma)، مشيرة إلى أنه، لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالأرقام التالية: 0537763210/0537668612.

## جائزة أوسكار جديدة

## في 2026 لديرى اختيار الممثلين

تستحدث في جوائز الأوسكار اعتباراً من سنة 2026 فئة جديدة تخصص لمكافأة مديري الممثلين المعروفين بالإنجليزية بـ "كاستينغ"، على ما أعلن المنظمون الخميس.

ويشكل استحداث هذه الفئة الجديدة أول توسيع لجوائز الأوسكار الأميركية العريقة منذ تخصيص إحداها عام 2001 لأفضل فيلم رسوم متحركة. ونقل بيان عن مدير أكاديمية علوم السينما وفنونها بيل كرايبر ورئيسها جانيت بانغ قولهما إن مديري اختيار الممثلين يؤدون دوراً أساسياً في صناعة الأفلام.

وأضافا "مع تطور الأكاديمية، نحن فنكونون بإضافة اختيار الممثلين إلى التخصصات التي نعترف بها ونحتفي بها". ويعد مديرو اختيار الممثلين عنصراً أساسياً وضرورياً لكل مشروع سينمائي جديد. فمن خلال الاستعانة بنجوم الصف الأول، واختيار ممثلين



## أول «متحف عائم» على متن سفينة سيرسو في دول عدة بينها المغرب

حضارات البحر الأبيض المتوسط، من خلال مجموعات متحف اللوفر.

وأوضح رئيس "أرت إكسبلورا" فريدريك جوسيه أن الزوار سيستكشفون مجموعة من الأجنحة والمساحات السهلة الاستخدام صممها المهندس المعماري جان ميشال ويلموت، بالإضافة إلى أماكن كثيرة في المدن التي تستقبل السفينة مع برنامج يجمع بين المعارض والواقع الافتراضي والعروض والمؤتمرات وعروض الأفلام والحفلات الموسيقية.

وتولى جوسيه شخصياً تمويل بناء السفينة الذي كلف 35 مليون يورو، في حين تمويل مؤسسته المحتوى الثقافي والتعليمي والتنقل من ميناء إلى آخر، بتكلفة تبلغ نحو 500 ألف يورو لكل محطة. وقال إن هذه "السفينة المتحف الأولى في العالم" توفر فرصة للفنانين وأمناء المعارض والمؤسسات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية، للقاء مختلف الجماهير في مهرجان يرتكز محتواه على التراث والتحديات التي يواجهها كل بلد تتم زيارته.



بحر أول متحف عائم على متن سفينة في البحر الأبيض المتوسط اعتباراً من نهاية مارس وبرسو في 15 دولة و20 مدينة مضيئة حتى العام 2026، على ما أفادت الخميس في باريس مؤسسة "أرت إكسبلورا" المسؤولة عن المشروع.

وستبحر السفينة التي يبلغ طولها 47 متراً وعرضها 18 متراً، والقادرة على استيعاب ألفي زائر يومياً، من مالطا في نهاية مارس لتصل إلى البندقية في إبريل، قبل أن تفتتح رسمياً في مرسيبليا، بحسب المؤسسة.

وستتوجه السفينة في رحلتها الثقافية تحت عنوان "مهرجان أرت إكسبلورا"، تبعاً إلى المغرب وإسبانيا والبرتغال وتونس والجزائر، بحسب البرنامج المعروض في المتحف البحري والذي يضم كذلك محطات في ألبانيا واليونان وتركيا وقبرص ولبنان ومصر حتى العام 2026. وفي كل ميناء، سيقام المهرجان على متن السفينة حيث سيتمكن زوار السفينة من معاينة معرض غامر مخصص لشخصيات نسائية من